كيان العدو يقوض اتفاق غزة ويتأهب للانقضاض على لبنان

الأحد 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
3 جمادى الآخرة 1447هـ - العدد (1747)
100 ريال
16 صفحة
لا 21 ءمية
www.laamedia.net

فنزويلا تستلهم التجربة اليمنية في مواجهة عدوان أمريكي وشيك

الحوثي في الكاريبي

؟

العدد 1747
الأحد 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
www.laamedia.net

8 شهداء وجرحى بقصف سعودي على منبه بصعدة

صعدة

استشهد مواطن وأصيب 7 آخرون، أغلبهم مهاجرون أفارقة، أمس، بقصف لقوات العدو السعودي على مديرية منبه الحدودية بمحافظة صعدة.

وأفاد مصدر محلي في المحافظة باستشهاد مواطن وإصابة آخر و6 مهاجرين أفارقة بنيران قوات العدو السعودي قبالة منطقة آل الشيخ بمديرية منبه الحدودية منذ الصباح.

وأكد المصدر أن الاعتداءات اليومية التي يرتكبها العدو السعودي على المناطق الحدودية تمثل تهديداً مباشراً لحياة السكان المدنيين، مطالباً بوقف هذه الجرائم والانتهاكات المستمرة.

من جانبها أدانت الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان، بأشد العبارات، الجريمة التي ارتكبتها قوات الجيش السعودي صباح الجمعة وأسفر عنها استشهاد مواطن يمني وإصابة آخر، وإصابة ستة من المهاجرين الأفارقة، جراء استهداف مباشر قبالة منطقة آل الشيخ بمديرية منبه الحدودية بمحافظة صعدة.

وأشارت الهيئة، في بيان، إلى أن هذا الاعتداء الآثم يأتي ضمن سلسلة الانتهاكات الممنهجة والمتواصلة التي ترتكبها القوات السعودية بحق المدنيين، وخاصة المهاجرين الأفارقة الذين يمرون عبر المناطق الحدودية.

ولفتت إلى أن هذا السلوك الممجوج يعكس استهتاراً فاضحاً بالقانون الدولي الإنساني، وبكافة المواثيق التي تحظر استهداف المدنيين والأعيان المدنية، أو تعريض حياتهم للخطر تحت أي ظرف.

وتأتي هذه الحادثة ضمن سلسلة من الاعتداءات المتكررة التي شهدتها المحافظة الحدودية بمحافظة صعدة، خلال الأشهر الماضية، والتي راح ضحيتها عشرات المدنيين وألحقت أضراراً جسيمة بالمنازل والمزارع والبنى التحتية المحلية.

سفير ألمانيا لدى حكومة الفنادق يصل المكلا

قبائل حضرموت تمهل مرتزقة «الانتقالي» 48 ساعة للقبض على قتلة الحمودي

حضرموت

أمهلت أسرة الشاب عمرو علي بن عجلان العليي الحمومي ومقادمة قبيلة بيت علي الحموم في ساحل حضرموت، سلطات الارتزاق في محافظة حضرموت المحتلة 48 ساعة لإلقاء القبض على قتلة ابنهم.

وكان الحمومي قتل برصاص عناصر تابعة لانتقالي الإمارات في منطقة الشحر بعد إنزاله من سيارته وإطلاق الرصاص عليه مباشرة ليلقى مصرعه على الفور.

وأوضحت أسرة الحمومي، في بيان، أمس، أن الجريمة وقعت عند الساعة الواحدة بعد منتصف ليل الأربعاء 19 شباط/ فبراير 2025، عندما قام فصيل عسكري مكوّن من طقمين ويتبع ما يسمى محور الضبة باعتراض الشاب عمرو أثناء قيادته مركبته، دون أن يكون مسلحاً أو مطلوباً في أي قضية.

وأضاف البيان أن الشاب ترجل من سيارته وسار خطوات قليلة قبل أن يتم إطلاق رصاصة مباشرة على رأسه من مسافة قريبة، ما أدى إلى وفاته في الحال.

وأشار أولياء الدم إلى أن أياماً مرّت على الجريمة دون أن يتم القبض على القتلة، محمّلين قائد محور الضبة ومدير أمن ساحل حضرموت المسؤولية الكاملة عمّا حدث، ومطالبين بالكشف عن المأمورين والمنفذين وإحالتهم للقضاء لاستكمال إجراءات العدالة.

وتأتي الجريمة ضمن سلسلة طويلة من جرائم القتل والانتهاكات التي تنفذها أدوات الاحتلال السعودي الإماراتي بحق المواطنين، بعد أن حولت المحافظات الجنوبية والشرقية إلى مناطق نفوذ متصارعة، إذ تشهد تلك المحافظات ارتفاعاً كبيراً في جرائم القتل والخطف والسطو المسلح، إلى جانب انهيار الخدمات وتدهور الأوضاع المعيشية، ما فاقم معاناة المواطنين، الذين يعيشون في ظل فقر متصاعد وانعدام للأمن وفراغ إداري شامل.

على صعيد آخر، وصل السفير الألماني لدى حكومة الفنادق، توماس شنايدر، أمس، إلى مدينة المكلا، في أول زيارة له إلى محافظة حضرموت المحتلة منذ تسلّمه مهامه في آب/ أغسطس الماضي.

وتحولت المحافظات اليمنية الجنوبية والشرقية الواقعة تحت سيطرة الاحتلال الإماراتي السعودي إلى مسرح للتواجد العسكري الأمريكي البريطاني، في ظل تحركات مكشوفة تخدم أجندة العدوان الحقيقية على اليمن.

وخلال الفترة الماضية كان لافتاً وصول القوات الأمريكية إلى حضرموت وزيارة السفير الأمريكي برفقة جنرالات عسكريين وخبراء استخبارات يتبعون (سي آي إيه)، إذ يؤكد عددٌ من الباحثين والخبراء السياسيين والعسكريين أن زيارة السفير الأمريكي لمحافظة حضرموت لها الكثير من الدلالات، إذ تسعى واشنطن إلى عسكرة هذه المحافظة ذات الموقع الاستراتيجي من جهة، وضمن المحافظات الثلاث المعروفة بـ"المثلث الأسود" (إلى جانب شبوة ومأرب) ضمن الجغرافيا الغنية بالنفط والغاز، وتوسيع التواجد في السواحل الجنوبية للجمهورية اليمنية والسيطرة عليها والتحكم بها وفق أجندة محدّدة تصب جميعها لخدمة المصالح الأمريكية والغربية.

قتلى بقصف طائرة مسيرة لسيارة في صحراء العبر

رصد

قالت مصادر محلية إن طائرة مسيرة مجهولة قصفت في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول سيارة نوع شاص في صحراء العبر محافظة حضرموت المحتلة.

وأضافت المصادر أن القصف تسبب بمقتل من كان على متن السيارة المستهدفة، دون الكشف عن هويتهم أو الجهة المنفذة، فيما بدا وكأن حرب المسيرات قد دخلت رسميا على خط التنافس بين أدوات الاحتلال، لتضيف بعدا جديدا إلى مشهد الفوضى الأمنية التي تشهدها المحافظات المحتلة.

وبينما لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن العملية، يرى مراقبون أن هذا الاستهداف يكرّس انتقال الصراع بين أدوات الاحتلال إلى مستوى جديد، حيث تتحول حضرموت إلى ساحة اختبار لحرب الطائرات المسيّرة، في ظل تنافس محموم بين تلك الأدوات للسيطرة على المحافظة النفطية.

وكانت قد وقعت اشتباكات مؤخرا في محافظة أبين المحتلة بين أدوات الاحتلال استخدم فيها الطائرات المسيرة والمفخخات متسببة بسقوط قتلى وجرحى من الطرفين.

الأحد 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
العدد 1747
www.laamedia.net

من الأحمر إلى الكاريبي..

اعتراف دولي جديد بانهيار التفوق البحري الأمريكي أمام الردع اليمني

نائب رئيس الدوما الروسي: نموذج «حوثي» في فنزويلا قد يغيّر حسابات واشنطن

تحليل فرنسي: بحرية الولايات المتحدة شهدت انتكاسة كبيرة في البحر الأحمر واليمنيون أذلوها

عادل بشر

لم يعد الحديث عن التحولات التي أحدثتها صنعاء في معادلات الصراع البحري مجرد خطاب سياسي يمني أو دعاية عسكرية محلية، ويبدو أن تداعيات معركة البحر الأحمر بين القوات المسلحة اليمنية والبحرية الأمريكية قد تجاوزت حدود الإقليم، لتتحول إلى مادة تحليل في الصحافة الفرنسية والدوائر السياسية الروسية، بعدما أظهرت الأشهر الماضية أن الولايات المتحدة، وبعد أربعة عقود من الهيمنة على طرق الملاحة الدولية، باتت تواجه تحديها الأخطر على يد قوة غير تقليدية قادمة من اليمن.

ففي الوقت الذي نشرت فيه مجلة «فوتورا سيونس» الفرنسية تقريراً مطولاً وصفت فيه ما حدث لحاملة الطائرات الأمريكية «هاري إس ترومان» في البحر الأحمر بأنه «إذلال للبحرية الأمريكية»، خرج نائب رئيس لجنة مجلس الدوما للسياسة الاقتصادية في موسكو، ميخائيل ديلياجين، بتصريح لافت حول عملية «الرمح الجنوبي» التي تنفذها البحرية الأمريكية قبالة فنزويلا، محذراً من أن ظهور «نسخة يمنية» هناك سيُغير ميزان القوة بالكامل ويجبر أمريكا على التراجع بدل الهجوم.

انتكاسة وإذلال

تقرير مجلة «فوتورا سيونس»، الذي نشرته على موقعها الالكتروني، أمس الأول، بعنوان «إليكم عودة حاملة الطائرات ترومان، التي يُنظر إليها على أنها إذلال للبحرية»، أفاد بأن «البحرية الأمريكية شهدت انتكاسة كبيرة في البحر الأحمر، من بينها فقدان ثلاث طائرات «سوبر هورنت»، التي تبلغ قيمة الواحدة منها نحو 60 مليون دولار»، موضحاً بأن «حاملة الطائرات ترومان، التي كان من المفترض أن تُبرز القوة الأمريكية في وجه الحوثيين، شهدت سلسلة من الأعطال الفنية والبشرية خلال مهمتها التي استمرت ستة أشهر، وهو فشل استراتيجي يُثير شكوكاً حول فاعلية الأسطول الرائد عالمياً».

ولفت التقرير إلى أن المقاتلين اليمنيين، رغم تواضعهم تقنياً مقارنة بالأسطول الأمريكي، تمكنوا من مواصلة الضغط، متحدّين بذلك الهيمنة الأمريكية في هذه المياه الاستراتيجية.

واستعرضت المجلة الفرنسية الحوادث المكلفة والمحرجة التي شهدتها مهمة حاملة الطائرات الأمريكية «ترومان» قبل عودتها ذليلة إلى «نورفولك»، مشيرةً إلى أن «الضرر الذي لحق بهيبة البحرية الأمريكية وقدرتها العملياتية كان كبيراً».

وأكدت أن «فشل البحرية الأمريكية في البحر الأحمر يثير تساؤلات حول الفاعلية العملياتية للقوة البحرية الرائدة في العالم»، مضيفة: «فإذا كانت البحرية الأمريكية قد عانت كل هذا العناء في مواجهة الحوثيين، فكيف سيكون حالها في مواجهة البحرية الصينية سريعة التوسع في المحيط الهادئ؟».

نموذج يمني في فنزويلا

في المقابل، قدّم نائب رئيس لجنة مجلس الدوما للسياسة الاقتصادية، ميخائيل ديلياجين، قراءة مختلفة ولكنها تتقاطع تماماً مع الخلاصة الفرنسية.

ففي تحليله للعمليات البحرية المسماة «الرمح الجنوبي» التي تنفذها الولايات المتحدة قبالة فنزويلا بمشاركة حاملة الطائرات العملاقة «جيرالد فورد»، قال ديلياجين إن الهدف الحقيقي من نشر حاملات الطائرات هذه في منطقة البحر الكاريبي ليس مكافحة تهريب المخدرات، كما تزعم واشنطن، بل الاستيلاء على الساحل الفنزويلي، حيث تتركز منشآت النفط الاستراتيجية، أو الدفع نحو انقلاب سياسي في كاراكاس وإسقاط الرئيس نيكولاس مادورو بالقوة، بعد سنوات من العقوبات الأميركية ودعم المعارضة بقيادة خوان غوايدو، إذ فشلت في إحداث اختراق سياسي داخل البلاد.

غير أن الأهم في تحليله، الذي نشره، أمس، موقع «روسيا نيوز»، كان تعقيبه على نوايا واشنطن وخططها المبيتة لفنزويلا، قائلاً: «ومع ذلك، فإن هذه الخطط قد تُحبط في حال لو ظهر في فنزويلا نموذج يشبه الحوثيين، كقوة مزودة بتقنيات صاروخية متطورة».

وأضاف: «ماذا لو كان الحوثيون في فنزويلا؟»، ليُجيب بنفسه على هذا السؤال قائلاً: «في مثل هذه الحالة ستكون أمريكا هي من سيُحرر، أو بالأحرى، سيُحرر أسطولهم الذي يرزح تحت وطأة فائض حاملات الطائرات. وهكذا، ستُتاح للولايات المتحدة فرصة ممتازة لإخراج أكثرهم تهالكاً من الميزان العسكري».

ويرى مراقبون أن هذا التصريح، الصادر من شخصية برلمانية روسية رفيعة، يُقرأ بوضوح على أنه اعتراف بأن صنعاء نجحت في خلق مدرسة قتالية جديدة في الحرب البحرية، وأن هذا الطرح لا يعبّر فقط عن رؤية روسية ساخرة من الحجج الأمريكية، بل يعكس تحولاً استراتيجياً غير مسبوق في النظرة الدولية لقوة صنعاء. فالمؤسسة التشريعية الروسية، ومن داخلها خبير اقتصادي وسياسي بارز، تتعامل مع القوة العسكرية اليمنية بوصفها قوة عابرة للحدود يمكن نظرياً أن تعيد تشكيل ميزان القوى حتى في الغرب.

بمعنى آخر: إن ديناميكية الردع اليمني خرجت من البحر الأحمر وأصبحت نموذجاً عالمياً يُدرّس في غرف صنع القرار. فإذا كانت واشنطن غير قادرة على إنهاء المشكلة في محيط اليمن نفسه، فإن مجرد تصور ظهور «نسخة يمنية» في مسرح عمليات بعيد كفنزويلا وساحل الكاريبي يجعل احتمالات المواجهة البحرية غير مضمونة النتائج، وقد يجبر أمريكا على سحب حاملة طائراتها من الخدمة لتبرير الخسائر.

العـــدد 1747
الأحـد 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
www.laamedia.net

مجاهد الصريمي

ذاكَ هو الخائن

قيمة ما يقوله الصادقون، ويكتبه الواعون المستبصرون، تكمن في قدرته على إحداث تأثير في ما حوله، إلى جانب إحداث هزة فكرية ووجدانية لدى المتلقي مهما كان معادياً للخط ومعارضاً للفكرة، وطالما ظل الكاتب أو المتكلم مخلصاً لمبادئه متمسكاً بالثوابت التي قامت عليها حركته فإن النتيجة ستكون في نهاية المطاف لصالح الهدف الكبير الذي يسعى له التغييريون جميعاً، لأن سلامة وسمو المقدمات هي الأساس المهم لتحقيق وحصد النتائج الكبرى والعظيمة على كل المستويات.

وقد حفظ لنا التاريخ الرسالي الكثير من التجارب النبوية التي انطلقت في خط الإصلاح والتغيير والبناء للإنسان والمجتمع، كما حفظ لنا كيفية عمل المجتمعات المنحرفة والمستكبرة للحيلولة دون تحقيق التغيير والإصلاح المجتمعي، لأنهم اعتبروا ذلك تهديداً وجودياً لهم بشكل عام، باعتبار أن مصالحهم وامتيازاتهم ومراكزهم ومقاماتهم قائمة على التضليل والقهر الاجتماعي والظلم الطبقي، ولذلك انطلقوا للمعارضة لخط ونهج الرسالات الإلهية بكل ما يمتلكون من قوة، مستعملين في سبيل تحقيق هدفهم ذاك مختلف الأساليب التي يمكنها أن تشكل حاجزاً بين الناس وبين الاستماع للحق، ناهيك عن الدخول في صفه والتزامه، ومع ذلك فشلوا في النهاية، وما كانت أكاذيبهم وادعاءاتهم الباطلة إلا عاملاً من عوامل إثارة التفكير لدى مجتمع الباطل بما جاءت به رسالات الله من الحق الذي يخاطب الفطرة قبل مخاطبته للفكر والشعور، وبقي الحق قوياً حاضراً ظاهراً مهما تجددت خطط الباطل وتنوعت أساليبه.

ولعل أهم شيء يحتم علينا العمل على معرفته هو: جانب العلاقة بين الحاكم والمحكوم، لأن هذا الجانب بالذات وراء كل الانتكاسات والانهيارات والهزائم والنكبات والمفاسد والمظالم التي لحقت بنا عبر الزمن، وما لم نعمل على تقديم هذه العلاقة ببعدها الإسلامي الصحيح ومفهومها القرآني الحق والواضح، فإن محاولاتنا في مجال التغيير والإصلاح ستبوء بالفشل، ولم يكن سعينا في الخلاص من طاغية أو مستبد إلا مدخلاً لإيجاد طاغية ومستبد آخر، تماماً كما حصل في الماضي أن استبدلت الأمة طواغيت بني أمية بطواغيت بني العباس، لأنها فقدت الحس الواعي والنظرة المعرفية اللذين تتمكن من خلالهما من وضع الأمور بمواضعها السليمة والحقيقية، إذ ترسخ في ذهنيتها طوال مراحل ما بعد انقلاب السقيفة، مفهوم أن الحاكم أو الخليفة هو الذي يجيش الجيوش ويجمع الخراج والجبايات والزكوات، ويدير الشؤون المختلفة بقبضة من حديد، بالمستوى الذي يضمن له البقاء على رأس السلطة ولأبنائه من بعده إلى ما لا نهاية، ولكي يتحقق له ما يريد، لا بد له من العمل على ما يمكنه من إذلال المجتمع، وتحطيم نفسيته من الداخل، بمختلف الأساليب التي تصل به في نهاية الأمر إلى قتل الإنسان في تلك المجتمعات معنوياً، إلى جانب الاستمرارية في التنكيل والقتل المادي، بالإضافة إلى التشجيع على إشاعة ثقافة الخضوع والاستسلام، والتقبل لما هو سائد من ظلم وبطش وجور وفساد، وترسيخ قناعة في الوعي الجمعي، مفادها: (أنْ ليس بالإمكان أفضل مما كان)، مع الإمعان في تنمية وتعزيز الفوارق بين الطبقات، بحيث يصبح من حق قلة من الطغمة الفاسدة والمستغلة التمتع بكل المقدرات، والتملك لكل ما تريد، في الوقت الذي تكتوي فيه الأغلبية بويلات الفقر المدقع، وتبيع إنسانيتها وكرامتها تحت ضغط الحاجة.

ومع هذا يبقى عليها حق الطاعة مهما بلغ بها الحال في ظل الألم والمعاناة، «وإن جلد ظهرك وأخذ مالك».. وهكذا استمر الوضع تحت هذا العنوان أو ما يشبهه ويفي بذات الغرض حتى اليوم، ولم تكن فرقة أو فئة من المسلمين على اختلاف مذاهبهم بريئة من ذلك أبداً، وذلك ليس نتيجة عدم وجود نظم تشريعية تبين هذا الجانب المتعلق بالحاكم والمحكوم، أو نتيجة غياب النموذج الذي يعطيك الفكرة ببعديها العلمي والعملي، وإنما نتيجة تغلب هوى النفس وطمعها على ما يريده الله عز وجل، وإيثار الدنيا على الآخرة.

نعم؛ قد تجد نفسك اليوم أو غداً أمام واقع يرى فيه بعض الناس كل ما تكتبه أو تقوله على الرغم من مطابقته للحق والتزامه بالثوابت التي تقوم عليها الحركة وينضبط بموجبها التوجه، باطلاً محضاً، لأن ثمة صلةً بين أنفسهم وبين الماضي المنحرف والفاسد، وأن أي كلمة مكتوبةً كانت أو منطوقةً فيها من الضياء والنور ما تتبدد بموجبه عتمة الظلمة التي يتخذها المتصلون بماضي الفساد والانحراف ستاراً يتوارون خلفه، فإذا انقشعت تلك العتمة وتوارت كل تلك الظلمات ظهروا على حقيقتهم التي لطالما جهلها الناس عنهم.

لذلك كنْ أنت صوت الحقيقة في كل الظروف والأحوال، وتذكرْ دوماً أن: الحق لن يؤتى إلا من خلالك: فإياك والانهزامية. واعلمْ: أن مَن لم يعمل على تحقيق العدل ومحاربة الظلم والبطش والجور، ولم يأخذ بعين الاعتبار مسألة الحفاظ على كرامة الناس وأنفسهم وحقوقهم وممتلكاتهم، فقد خان المسيرة بأغلى ما لديها لكي تقدمه للناس، كما يؤكد ذلك سيدي ومولاي عبدالملك بدر الدين الحوثي (حفظه الله وسدد خطاه).

يضيف أبو جبريل (أيده الله) قائلاً: «إن هذه المسيرة لا تمتلك الأموال كي تقدمها للناس بغرض التخفيف عنهم ومساعدتهم في التغلب على شظف العيش وقساوة الحياة، وإن أغلى ما لدى المسيرة وأهم ما تمتلكه ويجب تقديمه للناس هو العمل على حفظ حقوقهم وأنفسهم، وصيانة ممتلكاتهم، وعدم المساس بكرامتهم، وتحقيق العدل والإنصاف لهم في كل المجالات، لكونهم عانوا من الظلم والبطش والجور طوال عقود من الزمن».

الجزائية المتخصصة تقضي بإعدام 17 مدانا بالتجسس لصالح العدو

صنعاء

عقدت المحكمة الجزائية المتخصصة بأمانة العاصمة، أمس جلسة النطق بالحكم في قضايا خلايا التخابر ضمن شبكة التجسس التابعة للمخابرات الأمريكية و«الإسرائيلية» والسعودية.

وفي الجلسة الأولى، برئاسة رئيس المحكمة القاضي يحيى المنصور، وحضور وكيل النيابة القاضي صارم الدين مفضل، والقاضي خالد عمر، وأمين السر عبدالمجيد الظفيري، أدانت المحكمة: بشير علي مهدي، خالد قاسم عبدالله، ناصر علي الشيبة ناصر الحنشي، عماد شائع محمد، علي مثنى ناصر، فاروق علي راجح حزام، علي أحمد أحمد، ضيف الله صالح زوقم، عبدالرحمن عادل عبدالرحمن، وأنس أحمد سلمان.

وقضى الحكم بمعاقبة المدانين بالإعدام تعزيرا، رميا بالرصاص حتى الموت، على أن يتم تنفيذ العقوبة في مكان عام، زجرًا لهم وتحقيقًا للردع العام.

كما قضت المحكمة بإدانة هدى علي صالح، وعبدالله عبدالله ناشر، ومعاقبتهما بالحبس لمدة عشر سنوات.

وفي الجلسة الثانية، برئاسة القاضي ربيع الزبير، وحضور رئيس النيابة القاضي عبدالله زهرة، وعضو النيابة القاضي نصر القاسمي، وأمين السر رضوان غلاب، أدانت المحكمة: سنان عبدالعزيز علي صالح، نايف ياسين عبدالله قائد، بسام حسن صالح، مجاهد محمد علي، علي علي أحمد حمود، حمود حسن حمود، مجدي محمد حسين.

وقضى الحكم بمعاقبة المدانين بالإعدام تعزيرا، رميا بالرصاص حتى الموت في مكان عام، كما قضت المحكمة ببراءة علي علي دغشر مطهر.

وكانت النيابة العامة، وجهت للمدانين تهمة التخابر مع دول أجنبية في حالة عداء مع اليمن خلال الفترة 2024-2025م، وهي السعودية وبريطانيا وأمريكا، والتجسس لصالحهم عبر ضباط من مخابرات تلك الدول والموساد الإسرائيلي، الذين أداروهم استخباريًا، وزوّدوهم بوسائل تواصل مشفّرة، وتطبيقات لتحديد المواقع، ودورات على استخدام الكاميرات السرية وربطها ببرامج البث المباشر.

www.laamedia.net
العدد 1747
الأحد 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2025

22 شهيداً فلسطينياً في غزة خلال 24 ساعة

حماس تحذر: الاتفاق ينهار.. وأميركا تؤكد دعم الهجمات «الإسرائيلية»

تدهور صحة أحمد سعدات في سجون الاحتلال وتحذيرات من تصفيته

تقرير

في سياق يشي بنية واضحة لفرض حالة عدوان دائم، يواصل العدو الصهيوني تصعيد خروقاته في قطاع غزة، ضمن سياسة خبيثة تهدف إلى تثبيت واقع العدوان كأمر مفروض على الفلسطينيين وعلى المنطقة بأسرها. هذا التصعيد الجديد ليس حادثاً عابراً، بل جزء من استراتيجية احتلالية تسعى لتوسيع الاحتلال عبر السيطرة الفعلية والسيطرة النارية.

وفي أحدث حلقات هذا التصعيد، أكدت مصادر طبية في مستشفيات القطاع استشهاد 22 فلسطينياً جراء سلسلة غارات صهيونية استهدفت دير البلح والنصيرات ومدينة غزة خلال الساعات الماضية، في أوسع وأخطر تصعيد منذ بدء سريان اتفاق وقف إطلاق النار. وتحدثت المصادر عن إصابات عديدة في صفوف المدنيين، معظمهم من النازحين الذين يعيشون أوضاعاً إنسانية متدهورة منذ بداية الحرب.

غارات مكثفة في أربع مدن وعمليات تدمير ممنهجة

ومنذ فجر أمس، شنت قوات الاحتلال عشرات الغارات الجوية وقصفاً مدفعياً مكثفاً على مناطق شرقي رفح وخان يونس، إضافة إلى حيي التفاح والشجاعية شرقي غزة، في مناطق واقعة تحت سيطرته وفق اتفاق وقف النار.

كما شهدت دير البلح توسعاً في عمليات القصف ونسْف المنازل بواسطة عربات مفخخة، في تكتيك بات الاحتلال يستخدمه بشكل شبه يومي لفرض تغييرات ميدانية.

المشهد الميداني يوحي بأن العدو يسعى إلى تعديل مناطق السيطرة بشكل قسري، عبر تفجير البنية السكانية ودفع آلاف العائلات إلى النزوح من جديد، وهو ما يتكرر في المناطق الشرقية لغزة، حيث تتواصل موجات الخروج من حيي التفاح والشجاعية بسبب توسع التوغلات الصهيونية.

اعترافات «إسرائيلية» تؤكد الخرق الممنهج

وفي اعتراف جديد، أقر الاحتلال بأنه قتل خمسة فلسطينيين السبت، زاعماً أن ثلاثة «خرجوا من نفق في رفح»، فيما ادعى أن اثنين «عبرا الخط الأصفر» في شمال القطاع.

هذه الاتهامات، التي تتكرر بعبارات مختلفة منذ أسابيع، تحولت إلى مبرر جاهز لإطلاق النار ومصادرة حياة الفلسطينيين في أي لحظة، حتى في مناطق لا تشهد أي مواجهات، بحسب مصادر طبية وميدانية.

على صعيد الأرقام، أعلنت وزارة الصحة في غزة استشهاد 318 فلسطينياً وإصابة 788 منذ بدء سريان الاتفاق، إضافة إلى انتشال جثامين 572 شهيداً من تحت الأنقاض خلال الفترة نفسها. وبذلك ترتفع حصيلة شهداء الإبادة في غزة إلى 69.733 شهيداً و170.863 مصاباً منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023.

هذه الأرقام المفزعة من الشهداء والجرحى في ظل وقف إطلاق النار يؤكد أن العدو يعامل الاتفاق باعتباره مجرد هدنة شكلية تتيح له متابعة العمليات دون إعلان حرب جديدة.

وتؤكد الوقائع المتسارعة اليوم أن العدو يسعى لفرض معادلة جديدة عنوانها: وقف إطلاق نار بلا وقف للعدوان.

حماس تحذر: الاتفاق ينهار

إزاء ذلك، قال مصدر قيادي في حركة المقاومة الإسلامية حماس إن الحركة أبلغت الوسطاء غضبها من استمرار العدوان رغم التزام الفصائل بالاتفاق.

وطالبت الحركة الوسطاء بالتدخل الفوري لإلزام «إسرائيل» بوقف عملياتها التي «تهدف صراحة إلى تقويض الاتفاق».

وأكد المصدر أن الاحتلال «يسعى إلى فرض تغييرات على خطوط الانسحاب، وإزالة الخط الأصفر تدريجياً، ودفع النزوح خارج المناطق المتفق عليها»، محذراً من أن هذا السلوك قد يؤدي إلى انهيار الاتفاق بالكامل.

وفي بيان منفصل، قالت حماس إن الخروقات الصهيونية «أسفر عنها ارتقاء مئات الشهداء، وتغييرات ميدانية لا تخدم أي تفاهم سياسي»، مضيفة أن حكومة بنيامين نتنياهو «تستخدم الهدنة لتسجيل مكاسب على الأرض بعد عجزها عن تحقيق أي إنجازات استراتيجية طوال عامين من الحرب».

وطالبت الحركة الوسطاء بالضغط الجاد لوقف الانتهاكات، داعية الإدارة الأميركية إلى «الوفاء بتعهداتها» التي قطعتها بشأن ضمان التزام «إسرائيل» بالاتفاق.

واشنطن تعلن دعم الخروقات

وفي دليل إضافي على الشراكة الكاملة بين أمريكا والكيان في صناعة العدوان، نقل موقع «أكسيوس» الأمريكي عن مسؤول في إدارة ترامب قوله إن الولايات المتحدة تدعم الهجمات «الإسرائيلية» على غزة دعماً صريحاً. هذا التصريح لا يفضح انحيازاً فحسب، بل يكشف تورّطاً سياسياً وأخلاقياً وشراكة في الجريمة.

فالولايات المتحدة، التي تدّعي لعب دور الوسيط، تظهر هنا كفاعل رئيسي يدفع بعجلة التصعيد، ويمنح العدو الصهيوني التفويض المفتوح لتجاوز الاتفاق وفرض وقائع ميدانية بالقوة. ما تسميه واشنطن «دعماً للحليف» لا يعني سوى توفير المظلة السياسية لكي يواصل الاحتلال سياساته التخريبية، ويعيد تشكيل خطوط السيطرة في القطاع الذي يتعرض لأبشع وأعنف أنواع الحروب.

وهذا ما تؤكده المقاومة الفلسطينية مراراً: «إسرائيل» لا تتحرك في الظلام ولا تتصرف منفردة، بل تتحرك تحت ضوء أميركي ساطع، يحرص على مساعدتها في إعادة رسم المشهد بما يخدم مشروعها.

تدهور صحة احمد سعدات... نموذج آخر لعقلية الانتقام

على جبهة الأسرى الفلسطينيين، كشف مكتب إعلام الأسرى عن تدهور خطير في الحالة الصحية لأمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أحمد سعدات (72 عاماً)، نتيجة اعتداءات جسدية ونفسية متكررة داخل الزنازين الصهيونية.

وبحسب البيان، فقد نُقل سعدات مؤخراً من عزل مجدو إلى عزل جانوت، وتعرض فور وصوله «للضرب الوحشي»، بعد سلسلة طويلة من الاقتحامات والتفتيشات المهينة، وتراجع واضح في وزنه، وإصابات وتنكيل متواصل.

وحمّل المكتب «إدارة السجون» الصهيونية المسؤولية الكاملة عن حياته، مؤكداً أن ما يتعرض له سعدات «ليس مجرد انتهاك، بل سياسة منظمة تستهدف تصفية رموز الحركة الوطنية داخل السجون ببطء».

وسعدات أمين عام للجبهة الشعبية منذ عام 2001، ويقضي حكماً بالسجن 30 عاماً منذ اختطافه عام 2006، على خلفية اتهامه بقيادة الجبهة في اغتيال «وزير السياحة الإسرائيلي»، رحبعام زئيفي، عام 2001.

العدد 1747
الأحد 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
www.laamedia.net

عثمان الحكيمي

هل يبقى «الخط الأصفر» أصفر.. أم أن المقاومة ستُعيد تلوينه بلون الأرض والكرامة؟

غزة تحت وطأة الصمت الدولي والنار

في قلب الجغرافيا المنكوبة، تتلوّى غزة تحت وطأة الصمت الدولي والقصف والخراب الصهيوني، حيث لا يفرّق الموت بين طفل وشيخ، ولا بين نازح ومقاوم... قبل أيام قليلة، ارتفع عدد الشهداء مجددا، بينهم أطفال ونساء، في مشهد يعيد تعريف المأساة الإنسانية في هذا القطاع. الخط الأصفر الذي رسمه الاحتلال كحدّ فاصل بين الحياة والموت بات يتقدّم غرباً، حاملاً معه رائحة البارود وصدى النزوح الجماعي. في يوم الطفل العالمي، لا تُسمع ضحكات الأطفال في غزة، بل أنينهم تحت الركام.

جريمة مستانفة.. خرق اتفاق وقف إطلاق النار

لم يكن وقف إطلاق النار بين المقاومة والاحتلال سوى هدنة معلّقة على خيط وهم، سرعان ما مزّقته رغبة الاحتلال في اقتطاع مزيد من حياة الغزيين. خرائط "الخط الأصفر" التي احتفى بها الوسطاء تحوّلت إلى خطوط دم، إذ اقتحمت الدبابات الصهيونية مناطق حيّ التفاح والشعَب والشجاعية، فارضةً قسوة المكان على أقدار ساكنيها. لم يكتف الاحتلال بوضع المكعبات الأسمنتية الصفراء، بل صنع بؤر موت جديدة في الخاصرة الشرقية للمدينة، متذرّعاً بملاحقة المقاومة وتجفيف منابعها، بينما تغيب بوصلة القانون والإرادة الدولية عن المشهد. بات الصمت الدولي مرادفاً للدم، وصدى صرخات الأطفال الهاربين من حرائق الليل وعصف المجازر. تتوالى خروقات الاحتلال، ويتعمّق مشروعه في خلق "غزة العازلة"، بينما تتحوّل أحياء القطاع إلى صحراء من الركام، يحصي فيها الأحياء شهداءهم، ولا يجد الأطفال سوى الجوع والنزوح والموت قيد الانتظار. العالم كلّه بات شاهداً أخرس على الجريمة، وأداةً في تبييضها.

مشروع الاقتلاع الجماعي.. هندسة الخراب

التغيير الجغرافي الذي ينفّذه الاحتلال يحمل نوايا سياسية لتكريس واقع عسكري دائم، يتجاوز اتفاق وقف إطلاق النار، ويعيد تشكيل خريطة القطاع بما يخدم مصالحه. ليست حملة الاحتلال ضمن الخط الأصفر مجرد إجراء أمني كما تزعم "تل أبيب"، بل هي حجر الأساس لمخطط أكبر: تجريد غزة الشرقية من أهلها وتغيير جغرافيتها الديموغرافية. الدلائل تتجمع: أكثر من 1500 مبنى ومنشأة هُدمت في شهر واحد فقط بعد توقيع الهدنة، وفق صور أقمار صناعية حديثة. جرافات الاحتلال تقوّض كل بيت، وتزيل كل علامة تدل على ملكية أو أمل في العودة، تحت ذرائع "تجفيف البنى التحتية الإرهابية"، بينما يُحرَم النازحون من مجرد الاقتراب من أملاكهم أو منازلهم.

الخط الأصفر.. مختبر التطهير المكاني

منطقة الخط الأصفر تحوّلت إلى مختبر حيّ لسياسة التطهير المكاني. الاحتلال يريد أن يحتفظ بما يستولي عليه بقوة الحديد والنار، مستنداً إلى صمت دولي لا يجرؤ حتى على الإدانة. القطاع بات يحمل بصمة هندسية عسكرية تهدف إلى خلق منطقة عازلة داخل غزة، تتجاوز ما تم الاتفاق عليه في مفاوضات وقف إطلاق النار. المكعبات الأسمنتية الصفراء لم تعد أدوات فصل، بل أعمدة تأسيس لواقع جديد، حيث تُفرغ الأحياء من سكانها، وتُهدم المنازل لمنع العودة. الاحتلال لا يكتفي بالسيطرة، بل يعيد تشكيل الجغرافيا لتصبح أداة ردع دائمة وذريعة أمنية لتبرير أي عملية مستقبلية.

الصمت الدولي هو الوقود الحقيقي لآلة الإبادة

ليس خرق الاحتلال لاتفاق وقف إطلاق النار سوى رأس جبل الجريمة. أما القاعدة فهي تواطؤ دولي ممنهج يجمّل القبح بمكياج الشرعية، ويشرعن الإفناء تحت راية "القلق". الولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي، والأمم المتحدة، وبعض الأنظمة العربية، جميعهم اختاروا أن يكونوا شهود زور في محكمة التاريخ، حيث تُحاكم غزة يومياً دون قاضٍ أو دفاع أو تنفيذ لأي قرار. لم تُرفع قضية واحدة إلى محكمة عادلة، ولم يُتخذ إجراء واحد لوقف آلة القتل، بل تُدار الأزمة بمنطق "إدارة الجريمة لا منعها".

الخطاب الصهيوني يخدم مصالح القوى الكبرى؛ إذ بات قتل الأطفال وتدمير المستشفيات والمدارس أقل وقعاً من حسابات الطاقة والتحالفات والانتخابات. العدالة الدولية استبدلت أدواتها القانونية بآلة إعلامية تروّج لرواية الاحتلال، وتعيد تعريف الضحية كمشتبه به، والمجزرة كعملية أمنية. هذا الصمت ليس حياداً، بل مشاركة نشطة في الجريمة. يدرك الاحتلال ألا أحد سيحاسبه، لذلك يمعن في التدمير، ويُراكم الوقائع على الأرض، مدفوعاً بيقين استراتيجي أن "الشرعية تُصنع بالصوت الأعلى لا بالحق الأوضح".

هل ستلون المقاومة الخط الاصفر بالدم والكرامة؟

هل يتحول الخط الأصفر إلى حدود دائمة داخل غزة؟ وهل ما يجري الآن تمهيد لسيناريو تقسيم ميداني يعيد إنتاج نكبة جديدة؟ الاحتلال لا يكتفي بالتمدد العسكري، فهل تسكت المقاومة؟ وهل تكتفي حركة حماس بالمناورة؟ أم أن الرد قادم من تحت الركام؟

هذا السؤال الوجودي: هل سيبقى الخط أصفر إذا قررت المقاومة أن تعيد تلوينه بلونها الأبدي، الدم والكرامة؟ فالمقاومة لا تقرأ الخرائط كما تُرسم في غرف العمليات، بل كما تُختبر في ساحات الاشتباك. هذا الخط الذي يُراد له أن يفصل بين "المسموح والممنوع"، قد يتحول إلى شريط اشتعال إذا ما قررت غزة أن تعرّفه كمنطقة مواجهة لا منطقة انسحاب. فهل تكتفي حماس بالمراقبة؟ أم أن القرار قد نضج في غرف العمليات؟ وهل نحن أمام لحظة انقلاب مفاهيم، حيث تسقط المقاومة منطق الفصل وتعيد فرض منطق الاشتباك؟

في ظل التمدد الصهيوني وغياب الرد الدولي، تبدو المقاومة أمام لحظة استراتيجية فارقة: إما أن تبقي الخط الأصفر كواقع مفروض، وإما أن تعيد تلوينه بلون الأرض حين تدافع عن نفسها. فالمعركة القادمة ليست على الأرض فقط، بل على المفاهيم: من يرسم الحدود؟ ومن يملك حق البقاء؟

الخط الأصفر قد يكون أول ما يتغيّر؛ إذا قررت البنادق أن تتكلم.

الكيان «الإسرائيلي» يعربد في سورية والرسائل عديدة

دمشق/ خاص

شهدت الأيام القليلة الماضية سلسلة من الاعتداءات والمواقف "الإسرائيلية" المتعلقة بالملف السوري، والتي حملت رسائل ميدانية وسياسية عديدة.

العدوان "الإسرائيلي" على السيادة السورية بدأ مع الجولة الاستعراضية التي قام بها رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، برفقة أركان حكومته، في الجنوب السوري المحتل، واستخدم خلالها كل أنواع الاستعراض والغطرسة، التي وصلت إلى درجة الوقاحة.

وقبل ذلك بأيام، أطلق تصريحات لا تقل وقاحة عن التي أطلقها خلال جولته هذه، قال فيها: "نحن من أسقطنا الأسد، ونحن من يقرر في سورية".

أما العدوان الأخطر فقد تم من خلال قيام أكثر من 15 طائرة من طرازات (F 35) و(F 16) و(F 15) باختراق الأجواء السورية، من جنوبها إلى شمالها، وتحليقها بكل حرية فوق المناطق الجنوبية والوسطى والساحلية، بدءاً من مرتفعات الجولان جنوباً، مروراً بدرعا والقنيطرة ودمشق وحمص وحماة وحلب، وإلى أعزاز القريبة من الحدود التركية شمال حلب، لتتجه من هناك غرباً بموازاة هذه الحدود، وصولاً إلى أقرب نقطة منها شمال اللاذقية على الساحل السوري.

اللافت أن الطائرات "الإسرائيلية" لم تنفذ أي عمليات قصف على أي موقع، وإنما حلقت بطريقة استعراضية، وبدون أن يتعرض لها أحد، باعتبار أن الجيش السوري لم يعد يمتلك وسائل دفاع جوي، وحتى لو وجد بقايا منها فإن السلطة السورية الحالية لا تمتلك الإرادة والقدرة على المغامرة برد على هذه الطائرات. لكن من المهم الإشارة إلى أن هذا التحليق تم على مرمى نظر الأمريكيين والروس والأتراك، الذين يمتلكون قواعد عسكرية في سورية، ويمتلكون وسائط دفاع جوي؛ لكن تحليق الطائرات "الإسرائيلية" تم بدون أن تتلقى حتى مجرد إشارات تحذير من أي من قوات هذه الدول.

هذه العربدة "الإسرائيلي" غير المسبوقة لم تأت من فراغ، وإنما سبقتها عدة مواقف سياسية وعسكرية، وصولاً إلى هذه الاستفزازات.

فقد جاءت بعد تسعة أيام فقط من زيارة رئيس السلطة الانتقالية المؤقتة في سورية، أحمد الجولاني، لواشنطن، ولقائه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي وعده بالضغط على نتنياهو لتوقيع "اتفاق فك الاشتباك" للعام 1974، وتلا ذلك زيارة المبعوث الأمريكي ستيف ويتكوف، وطلبه من نتنياهو ضرورة توقيع "اتفاق فك الاشتباك"؛ لكن نتنياهو رفض الطلب الأمريكي.

كما جاءت الزيارة بعد جلسة لمجلس الأمن أجمع فيها أعضاء المجلس على إدانة الخروقات التي تقوم بها "إسرائيل" في الأراضي السورية.

أيضاً جاءت عقب إعلان "إسرائيلي" رسمي بأن المفاوضات الأمنية مع دمشق وصلت إلى طريق مسدود.

وتزامنت مع توجه وفد عسكري تركي – روسي – سوري مشترك، إلى الجنوب السوري، لتنفيذ ما اتفق عليه في محادثات (روسية – "إسرائيلية" – تركية) لاستئناف الدوريات الروسية، التي كانت تقوم بها قبل سقوط نظام الأسد، مقابل توافق على دور معين لـ"إسرائيل" في أي تسوية ستتم حول الساحل السوري.

هذا الاستعراض "الإسرائيلي"، وبعد كل هذه التطورات، وبدون تنفيذ عمليات قتالية، يؤكد أن الهدف منه استعراض للقوة؛ لكن الأهم هو توجيه رسائل بعدة اتجاهات:

– الأولى: إلى السلطات السورية، تقول فيها: نحن لسنا معنيين بالتوصل معكم إلى أي اتفاق، وما تريده "إسرائيل" ستقرره بنفسها، وهي قادرة على الوصول إلى أي مكان في سورية، وليس فقط إلى دمشق، ولا يستطيع أحد حمايتكم، حيث الرادارات الروسية والأمريكية والتركية كلها رصدت والجميع شاهد... وصمت، وأن الانسحاب "الإسرائيلي" من أي شبر في جنوب سورية لن يحدث إلا ضمن صفقة شاملة، ووفق الشروط "الإسرائيلية"، والتي تشمل اعترافاً سورياً كاملاً بسيادة "إسرائيل" على الجولان، ومنطقة عازلة خالية من السلاح الثقيل، تصل إلى بعد كيلومترات قليلة جنوب دمشق.

– الثانية: إلى واشنطن والمبعوث الأمريكي ويتكوف، تقول: لن نقبل ضغوطاً للتنازل تحت عنوان "تسهيل استقرار سورية الجديدة"، ونحن من يقرر كيف ومتى نوقع الاتفاق مع السلطات السورية، وليس واشنطن.

– الثالثة: إلى مجلس الأمن، الذي نددد بزيارة نتنياهو إلى مناطق في الجنوب السوري، بأن "إسرائيل" ستصل ليس فقط إلى الجنوب وإنما إلى كل شبر في سورية.

– الرابعة: إلى موسكو، تقول: أنتم موجودون في الجنوب السوري بموافقتنا، ومنظوماتكم الشهيرة لا ترد، ووجودكم اليوم شكلي.

– الخامسة: إلى تركيا، التي تعتبر نفسها ولية أمر السلطات السورية الجديدة، وتحاول التمدد إلى المنطقة الجنوبية، المحاذية للحدود مع الكيان "الإسرائيلي"، ومشاركة روسيا بتقرير مصير المنطقة، لتقول إن المشكلة ليست هنا في الجنوب فقط، بل في كل منطقة تقع تحت سيطرة الحكومة السورية التي تدعمونها، وخاصة في الساحل السوري، وها نحن اخترقناه ونخترقه متى شئنا. وفيها أيضاً رسالة مباشرة إلى أردوغان لوقف تهديداته وتقول له: "اهدأ قبلما نهديك".

– والرسالة السادسة: إلى الرأي العام "الإسرائيلي" (القلق) بأن الحكومة لن تُقامر بأمن الحدود الشمالية، مهما كانت الإغراءات الدبلوماسية.

وما زاد في الطنبور نغماً هو تصريحات وأخطاء كارثية وقع فيها المسؤولون السوريون في تعليقاتهم على العربدة "الإسرائيلية"، حيث وصف البيان السوري الرسمي، حول جولة نتنياهو الاستفزازية في الجنوب، بأنها مجرد "زيارة غير شرعية". أما مندوب سورية في الأمم المتحدة، إبراهيم العلبي، فقد وصف الجيش السوري، في كلمته، خلال مناقشة مجلس الأمن للاستفزازات "الإسرائيلية"، بقوله: "جيش الاحتلال السوري".

"إسرائيل" اليوم تستثمر باللحظة الراهنة، حيث التوازنات الإقليمية والدولية اهتزت بقوة، وتركت فراغاً كبيراً تحاول "إسرائيل" تعبئته، وبقية الأطراف الإقليمية والدولية المعنية بالملف السوري تحاول تأدية أدوارها الميدانية والسياسية؛ لكن لا أحد منها مستعد للذهاب إلى صدام مع "إسرائيل" في سورية، وهي تحاول ليس فقط قطع الطريق أمام استقرار السلطة السورية "المتطرفة"، وإنما تحاول السيطرة على إرادتها السياسية والعسكرية والاقتصادية.

ما يجري يؤكد أن الوضع في سورية وعموم المنطقة لم يستقر بعد، وهو مربوط بحبل سري ممتد من دمشق ويمر عبر عواصم المنطقة، وصولاً إلى بكين وموسكو وكييف وكاراكاس، ويتغذى من أنابيب النفط والغاز الممتدة والتي يجري الصراع لمدها حول مكانها ومسارها. وهذا يؤكد أن الصفعة الكبرى ربما لم تأت بعد، وقد تكون قاتلة لبعض الأطراف، والوضع بحاجة لمعجزة لإنقاذه، مع الإشارة إلى أن الشرق هو منطقة المعجزات، التي لا تلاقي أحياناً تفسيراً لها في النظريات السياسية والعسكرية المعروفة.

قراءة في التحركات العسكرية المعادية خلال النصف الأول من نوفمبر 2025

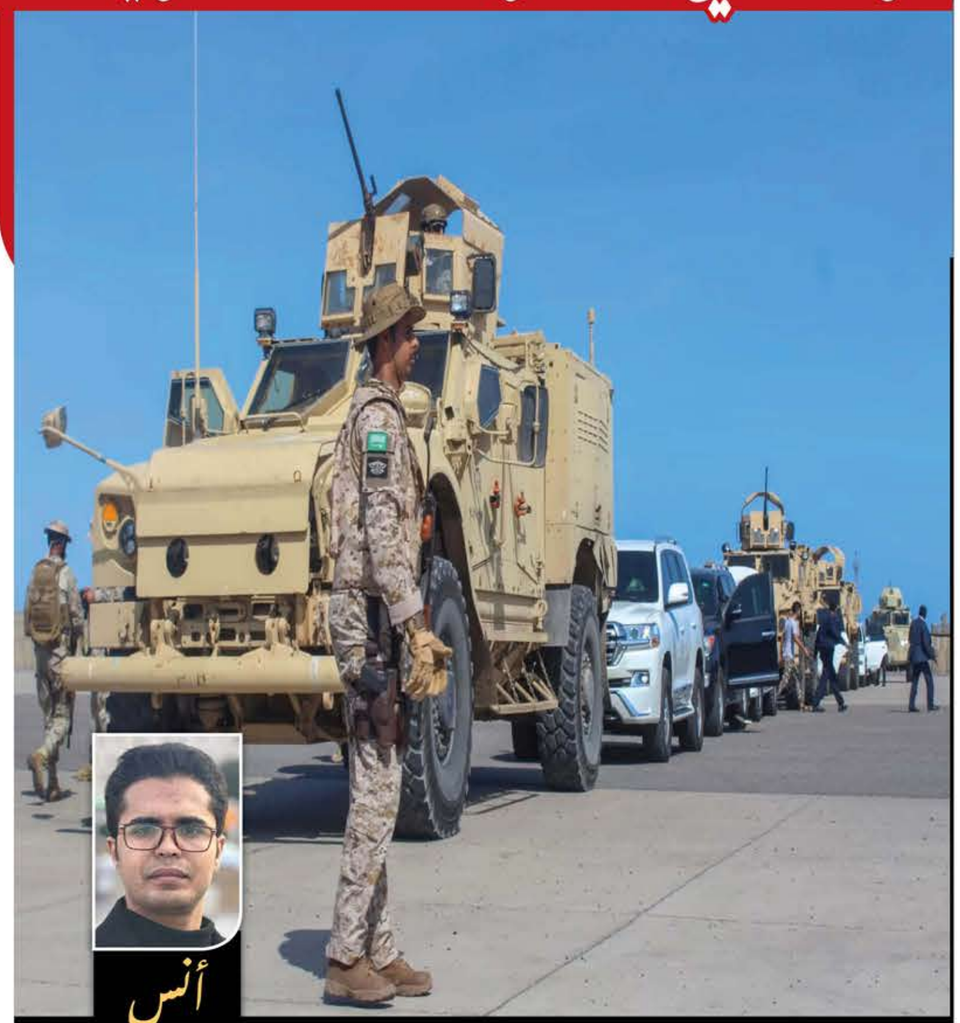

أنس القاضي

شهدت الساحة اليمنية، خلال النصف الأول من شهر نوفمبر/ تشرين الثاني 2025، موجة مكثّفة من التحركات العسكرية والبحرية والدبلوماسية التي رافقت جهوداً أممية مستمرة للبحث عن مدخل إلى عملية سياسية جديدة، وقد اتسمت هذه الفترة بطابع مزدوج يجمع بين انفتاح دبلوماسي مُعلن من قِبل الأمم المتحدة ومساعيها لاستكشاف موقف الأطراف بشأن العودة للمسار السياسي، وبين حراك عسكري وأمني متصاعد في عدن يعكس استعدادات ميدانية متنامية لدى فصائل المرتزقة المدعومة من التحالف (السعودي -الإماراتي) ومن القوى الغربية، وعلى رأسها بريطانيا والولايات المتحدة.

ومن خلال الجمع بين الرصد الميداني وتحليل السياق الإقليمي والدولي، تبدو هذه التحركات جزءاً من إعادة تشكيل بيئة الصراع في اليمن، سواء عبر رفع جاهزية الوحدات العسكرية الداخلية، أو عبر بناء منظومة أمن بحري إقليمية جديدة تتعامل مع البحر الأحمر باعتباره مسرحاً استراتيجياً مفتوحاً، تهدف هذه الورقة إلى تحليل هذه الاتجاهات وفهم طبيعتها ودلالاتها ومآلاتها المحتملة، في لحظة تتداخل فيها الحسابات المحلية مع ترتيبات دولية أوسع.

التحركات العسكرية داخل اليمن

شهدت مناطق سيطرة حكومة عدن تحركات عسكرية كثيفة تمثلت في زيارات عملياتية متتابعة لقادة الأركان ومحاور القتال إلى جبهات تعز والجوف والضالع وشبوة، بالإضافة إلى نشاط ملحوظ في المناطق العسكرية الأولى والثالثة والسابعة.

جاءت هذه التحركات في سياق تفعيل شبكات القيادة والسيطرة داخل القوات الموالية للتحالف، حيث أجريت اجتماعات لقيادات ميدانية وضباط عمليات تناولت آليات تحديث الخطط العسكرية ورفع مستوى الجاهزية.

وعلى مستوى التدريب، نُفّذت برامج قتالية شملت تخريج دفعات جديدة، وتنفيذ تدريبات على الهجوم والدفاع والسيطرة على المواقع الاستراتيجية وتأمين المدن، وهو ما يعكس توجهاً لإعادة تأهيل القوات وتطوير بنيتها القتالية بعد فترة ركود طويلة.

ويترافق هذا مع نشاط ملحوظ في مراكز البحوث العسكرية في عدن التي عقدت فعاليات تتناول تهديدات إقليمية ومفاهيم «مكافحة الإرهاب»، ما يمنح هذا الحراك بُعداً أيديولوجياً يهدف إلى إعادة دمج الصراع اليمني في سردية إقليمية تتقاطع مع مصالح القوى الغربية، وتوحي مجمل هذه التحركات بأن الفصائل الموالية للعدوان تعمل على بناء جاهزية لا ترتبط فقط بتثبيت مواقع دفاعية، بل بتهيئة مسرح عمليات قابل للاستخدام سواء كورقة ضغط سياسي أو كخيار عسكري محدود ومدروس، بما ينسجم مع التحركات البحرية والدبلوماسية الموازية.

التحركات البحرية والدولية

تُظهر التحركات الدولية خلال هذه الفترة تركيزاً استثنائياً على البحر الأحمر وباب المندب، حيث برزت بريطانيا باعتبارها الطرف الأكثر نشاطاً عبر سلسلة من الزيارات التي قامت بها سفيرتها ووفودها الأمنية والعسكرية إلى عدن. وشملت هذه الزيارات تفقد جاهزية خفر السواحل، وبحث مجالات يسمونها بـ«تعزيز الأمن البحري» وتطوير قدرات الموانئ وتبادل المعلومات الاستخباراتية البحرية.

وتعكس هذه الخطوات توجهاً بريطانياً لإعادة ترسيخ نفوذها التقليدي في البحر الأحمر، من خلال بناء شبكة أمن بحري ترتكز على قوات محلية موالية لها وتعمل ضمن منظومة قيادة غربية.

إلى جانب ذلك، اتسع نطاق التحركات (الأمريكية -البحرينية -البريطانية) عبر اجتماعات مجموعة العمل الدفاعية في البحرين (C-SIPA) ومناورات «الموج الأحمر 8»، وهي فعاليات تُظهر رغبة هذه الأطراف في التعامل مع البحر الأحمر كمنطقة ذات حساسية استراتيجية تتطلب ترتيبات أمنية مستقرة طويلة الأمد.

وفي موازاة هذا الحراك، صعّدت وسائل إعلام غربية من خطابها حول «تهديد الحوثيين للملاحة الدولية»، وربطت بين نشاط القرصنة الصومالية وبين قدرات صنعاء البحرية، في إطار عملية صياغة بيئة سياسية تسهّل حضوراً عسكرياً غربياً أوسع.

من منظور تحليل استراتيجي، تعكس هذه التحركات سعي القوى الغربية إلى إعادة هندسة الأمن البحري في البحر الأحمر عبر دمج قوات محلية جنوب اليمن بالعقيدة الأمنية الغربية، وتثبيت رواية تجعل اليمن محوراً لتهديدات بحرية عابرة للحدود، بما يشكل مبرراً دائماً لحضور عسكري دولي في هذه المنطقة الحيوية.

التحركات الدبلوماسية ذات الطابع العسكري

ترافقت التحركات الميدانية والبحرية مع نشاط دبلوماسي مكثف شمل لقاءات متعددة بين قيادات حكومة عدن العميلة ومسؤولين أمريكيين وبريطانيين وبحرينيين.

ففي هذه الفترة، التقت السفيرة البريطانية برئيس «مجلس الخيانة» في عدن وعدد من المسؤولين الأمنيين، كما عقد العرادة لقاءات مع القائم بالأعمال الأمريكي تناولت قضايا تتعلق «بالأمن والاستقرار»، فيما أجرى رئيس الأركان بن عزيز مباحثات

متقدمة في البحرين ذات مضمون عسكري عدواني.

وبالنظر إلى الخطاب الصادر عن مسؤولي حكومة عدن العميلة، يتضح أنهم كانوا حريصين على تحميل صنعاء مسؤولية «تعطيل السلام» والمطالبة بتدخل دولي للضغط عليها، في سياق يتقاطع مع رغبة القوى الغربية في خلق مبررات سياسية للحضور العسكري البحري وتعزيز التعاون الأمني مع أدوات محلية.

وتكشف هذه اللقاءات عن محاولة لإعادة إحياء تحالف (سياسي -أمني) يمنح الحضور الغربي في البحر الأحمر «واجهة محلية» تخفف من حساسية هذا الوجود وتجعله جزءاً من ترتيبات سياسية مفترضة.

الطابع العسكري لهذه اللقاءات، وربطها الواضح بملف الملاحة البحرية وإعادة تفعيل الجبهات، يشير إلى أن القوى الدولية تستخدم مسار السلام كأداة للضغط وليس كمدخل لتسوية، بينما تعمل حكومة عدن على استثمار هذا المسار لتوفير غطاء لتقدّمها العسكري والدبلوماسي.

تشكيك رواية صراع عابرة للحدود

إلى جانب التحركات الميدانية والدبلوماسية، شهدت الفترة نشاطاً ملحوظاً في مجال الحرب المعلوماتية، حيث برزت محاولة منهجية من وسائل إعلام غربية ومراكز بحثية لإعادة صياغة الصراع اليمني بوصفه جزءاً من تهديدات «الأمن البحري الدولي».

وتركز هذا الخطاب على الربط بين عمليات القرصنة في القرن الأفريقي، وتهريب السلاح، واستهداف الملاحة، وبين صنعاء، بما يحول اليمن من حالة نزاع (محلي -إقليمي) إلى «نقطة ارتكاز» في معادلة أمنية دولية.

وفي السياق نفسه، ظهرت مبادرات إعلامية لتدريب المرتزقة مثل «إعلاميو السلام» التابعة لما يسمى «التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب»، وهي مبادرات تسعى إلى إعادة تشكيل الرأي العام عبر سرديات تبرّر الحضور الغربي وتؤطر دور قوى العدوان ضمن خطاب مكافحة الإرهاب وحماية الملاحة.

يمكن القول إن هذه الأنشطة تعد جزءاً من عملية متكاملة تهدف إلى خلق بيئة (سياسية -إعلامية) مواتية لأي تحرك عسكري أو اقتصادي يستهدف اليمن، خصوصاً في المجال البحري.

الاتجاهات العامة

تشير مجمل الوقائع خلال الفترة المدروسة إلى أربعة اتجاهات رئيسية تتقاطع مع بعضها وتكشف ملامح المرحلة المقبلة:

الاتجاه الأول: احتمالية انتقال مركز الصراع من الجبهات البرية التقليدية إلى ساحة البحر الأحمر، بما يجعل الأمن البحري محوراً أساسياً في الاستراتيجية الغربية تجاه اليمن.

الاتجاه الثاني: يتمثل في بناء بنية عسكرية للمرتزقة قابلة للدمج في منظومة الأمن البحري التي تعمل بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية على تثبيتها، ما يعني أن الجنوب والغرب والشرق المحتل يُعاد تشكيله ليكون قاعدة عمليات مستقبلية تخدم المصالح الدولية.

الاتجاه الثالث: تدويل الصراع، سواء عبر الخطاب الإعلامي أو عبر التحركات البحرية والدبلوماسية، بما يعيد تعريف اليمن ضمن سياق أوسع يتصل بتدفق التجارة والطاقة العالمية.

الاتجاه الرابع: يتعلق باستخدام «مسار السلام» كأداة ضغط، حيث يجري استثماره لإضعاف موقف صنعاء وليس للبحث عن تسوية حقيقية، وهو ما يظهر في خطاب حكومة عدن وطريقة تعاطي القوى الدولية معها.

تقدير الموقف الاستراتيجي

تكشف هذه التحركات عن استراتيجية متعددة المستويات تتبناها القوى الغربية بالتنسيق مع التحالف (السعودي -الإماراتي). جوهر هذه الاستراتيجية يقوم على إعادة هيكلة الأمن البحري في البحر الأحمر على نحو يضمن إعادة الهيمنة الغربية على خطوط الطاقة والتجارة، وفي الوقت نفسه يدفع باتجاه بناء جيش بحري من المرتزقة قادر على تولي هذه المهام الأمنية مباشرة بما يخفف العبء عن الحضور العسكري الغربي المباشر.

فيما يُستكمل هذا المسار بحملة (سياسية -إعلامية) تستهدف تشويه دور صنعاء وتصويرها كمصدر تهديد دولي يبرّر استمرار التدخل.

وعلى الرغم من ارتفاع مستوى التهديد في المجال البحري، تظل لدى صنعاء فرص استراتيجية مهمة، من بينها توظيف التناقضات بين القوى الكبرى في البحر الأحمر، والعمل على تعزيز التعاون مع الدول المناهضة للهيمنة الغربية، كما أن الانقسامات داخل معسكر حكومة عدن تمنح صنعاء هامشاً إضافياً لإضعاف أي مشروع لإقامة جيش بحري موحد للمرتزقة يعمل كذراع أمنية للقوى الغربية.

العدد 1747
الأحد 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2025

عماد عودة (أبو زياد)

في أزقة مخيم نهر البارد المتعبة تشكّل وعيه الأول على وقع جنائز الشهداء وصورهم المنتشرة على الجدران، فحملهم في قلبه، لا كأسماء راحلة، بل كبوصلة تحدّد الاتجاه نحو فلسطين، ولا شيء سواها.

وُلد عماد عودة عام 1962، في مخيّم نهر البارد شمالي لبنان، لعائلة هُجّرت من قرية صفورية قضاء الناصرة في فلسطين المحتلة عام 1948.

التحق مبكراً بصفوف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وتمثّل مبادئها الكفاحية، فجعل من الالتزام الثوري نمط حياة، ومن الانضباط سلوكاً يومياً. شارك في معارك عدة دفاعاً عن الثورة والشعب، متنقلاً بين القواعد والمواقع وجبهات القتال، وشارك بفاعلية في مهام خاصة ونوعية لمواجهة قوات الاحتلال الصهيوني وعملائه في جنوب لبنان. ثم تولى مسؤولية الجبهة الشعبية في شمال لبنان.

جمع بين العمل الميداني والرؤية السياسية، فكان حاضراً في ساحات التنظيم والسياسة والمجتمع. تصدى بشجاعة لملف إعادة إعمار مخيّم نهر البارد بعد تدميره عام 2007، حيث عمل ميدانياً بلا كلل، طارقاً أبواب البيوت، مستمعاً لشكاوى الناس، ومنظماً لجهودهم لإسناد ظهر المجتمع، وباحثاً عن حلول في ظلّ شحّ الإمكانات.

كان له دور محوري في التنظيم وتطوير العمل العسكري والأمني للجبهة الشعبية، فانتخب عضواً في لجنتها المركزية العامة، وفي دائرتها العسكرية والأمنية، التي أصبح قائداً عسكرياً لها في لبنان. كان له دور محوري في التخطيط والإعداد لمشاركة كتائب الشهيد أبو علي مصطفى في معركة "طوفان الأقصى" دعماً لغزة ومقاومتها الباسلة، إذ قدّمت الكتائب كوكبةً من خيرة قادتها ومقاتليها شهداء ومفقودين، وفاءً لمبادئها التي اختطتها طريقاً للنضال من أجل الدفاع عن الشعب ومقاومة الاحتلال.

استشهد في 30/ 9/ 2024، إثر غارة لطيران الاحتلال الصهيوني على شقة كان يتواجد فيها في العاصمة بيروت، إلى جانب رفيقيه القائد نضال عبد العال والمقاتل عبد الرحمن عبد العال.

شيّعت جماهير غفيرة الشهداء الثلاثة من بيروت إلى البداوي وصولاً إلى نهر البارد، حيث احتضنهم المخيّم الذي أنجبهم.

شهيدان بعدوان صهيوني على لبنان

تقرير

يواصل العدو الصهيوني عمليات التصعيد الممنهج على الساحة اللبنانية، مستهدفاً المدنيين والبنى الحيوية، في محاولة لفرض معادلات جديدة بالنار بعد فشله في تحقيق أي مكاسب ميدانية حقيقية. وفي إطار هذا النهج العدواني، استشهد، أمس السبت، شخصان في اعتداءين منفصلين استهدفا مركبتين في بلدتي شقرا وزوطر الشرقية جنوبي لبنان، بالتزامن مع سلسلة غارات معادية طاولت البقاع والجنوب على حدّ سواء.

وبحسب المعلومات، فإن الشاب كامل رضا قرنبش من بلدة زوطر الشرقية ارتقى صباح السبت بعد استهداف طائرة مسيّرة صهيونية سيارته على طريق عين السماحية بصاروخين جوّ - أرض، في اعتداء يحمل بصمة سياسة الاغتيالات التي يلجأ إليها العدو عند كل مأزق ميداني.

ولم يكتفِ الاحتلال بهذا الاعتداء، بل صعّد لاحقاً عبر غارة جديدة في بلدة شقرا طالت سيارة مدنية أخرى، ما أدى إلى استشهاد مواطن ثانٍ لم تُعلن هويته على الفور. هذا التصعيد يندرج ضمن سلسلة طويلة من الخروقات التي سجّلتها وزارة الصحة اللبنانية، والتي أكدت أن اعتداءات الاحتلال منذ 28 تشرين الثاني/ نوفمبر 2024 وحتى 20 تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري أسفر عنها 331 شهيداً و945 جريحاً، في حصيلة تعكس حجم العدوان الصهيوني وعدم التزامه بأي قيود أو تعهدات.

وفي موازاة الاستهداف المباشر للمركبات، شنّ الطيران الحربي الصهيوني عدواناً واسعاً على مناطق متعددة. فقد أغار بعد أمس على المنطقة الواقعة بين المحمودية والعيشية والجرمق عند الأطراف الشرقية لسهل الميدنة في كفر رمان، مطلقاً صاروخين جوّ - أرض في اعتداء بدا وكأنه محاولة لاستهداف خطوط دعم خلفية تتبع بيئة المقاومة. وبعد نحو ربع ساعة، نفّذ الطيران غارات أخرى على أطراف الجبل الرفيع جهة عربصاليم، قبل أن يعاود قصف منطقة المحمودية.

الاحتلال يتاهب للانقضاض على لبنان

وفي السياق، كشفت مصادر صحفية عن تحضيرات لكيان العدو الصهيوني للانقضاض على لبنان، من خلال شن غارات جوية مكثفة.

ونقلت "القناة 13" الصهيونية عن مصادر أن المنظومة الأمنية التابعة للعدو الصهيوني تتوقع أيام قتال إضافية في لبنان، بذريعة ما سمته "منع إعادة بناء قدرات حزب الله".

سياسياً، أكد النائب حسن فضل الله، عضو كتلة "الوفاء للمقاومة"، أنّ لبنان يواجه "عدواناً عسكرياً ومالياً وسياسياً وإعلامياً متكاملاً"، محذراً من محاولات بعض القوى الداخلية الاستثمار في الاعتداءات لتحقيق مكاسب سياسية. وشدد على أنّ المقاومة "باقية ومستمرة"، وأنّ كل الرهانات على إضعافها أو عزلها "سقطت كما سقطت رهانات الماضي".

إيران: استخباراتنا حصلت على وثائق نووية «إسرائيلية» سرية

رصد

أكد وزير الاستخبارات الإيراني، إسماعيل خطيب، أن اعتراف الكيان الصهيوني باعتقال ضابط في سلاح الجو بتهمة التجسس لصالح إيران، ونقل وثائق نووية وملفات حساسة إلى طهران، يشكل دليلاً جديداً على تفوق إيران الأمني والاستخباري، وعلى عمق الانهيار داخل منظومة الاحتلال.

وفي اجتماع مجلس محافظة كهكيلوية وبوير أحمد، أشار خطيب إلى أن الحرب الأخيرة التي استمرت 12 يوماً ضد الولايات المتحدة والكيان الصهيوني كشفت عن "إيران منتصرة"، قادرة على توجيه ضربات دقيقة لمراكز حساسة لدى العدو، رغم الدعم الأمريكي اللامحدود.

ولفت الوزير الإيراني إلى أن الاحتلال يعاني اليوم من "وباء الاختراقات" داخل مؤسساته، مؤكداً أن وصول وثائق نووية وملفات سرية إلى إيران يبرهن على قدرة الأجهزة العسكرية والاستخباراتية الإيرانية، وتراجع الردع الصهيوني، الذي يعيش أسوأ مراحله داخلياً وخارجياً.

وأوضح خطيب أن محاولات أمريكا والكيان إحداث شرخ داخل المجتمع الإيراني باءت بالفشل، إذ خرج الشعب الإيراني أكثر تماسكاً وصلابة، ما أحبط كل محاولات إشعال الفتنة وزعزعة الأمن الوطني.

وكشف الوزير أن أجهزة العدو حركت عناصر تكفيرية وداعشية من سورية، ومولت خلايا تهريب السلاح، وشنت هجمات سيبرانية واسعة، إلا أن يقظة الأجهزة الأمنية الإيرانية أحبطت هذه العمليات، مؤكداً أن إيران بقيت "آمنة ومستقرة".

وأشار إلى أن الدعم الدولي لإيران خلال المواجهة الأخيرة، إذ وقفت أكثر من 120 دولة إلى جانبها، كشف فشل الحرب الإعلامية الغربية، وأدخل الرعب في قلوب الأعداء. كما أكد أن الولايات المتحدة اضطرت لتغيير استراتيجيتها من "إسقاط النظام" إلى "الضغط والاحتواء"، ما يعد انتصاراً استراتيجياً للجمهورية الإسلامية.

www.laamedia.net
العدد 1747
الأحد 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2025

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 53

الرحلة إلى البحر.. باب المغامرة والدهشة

مروان ناصح
كاتب درامي سوري

كانت الرحلة المدرسية الأولى إلى الساحل من مدينتنا الداخلية البعيدة، مغامرة لا تُنسى، وبوابة لعالم جديد من المشاعر والانفعالات.

كل شيء فيها كان مفعمًا بالترقب، الحماس، والفضول الذي يسبق اكتشاف البحر لأول مرة.

الترقب قبل الرحلة

قبل الرحلة بأيام، كان الحديث عن البحر لا يهدأ بين الطلاب.

القلوب تخفق شوقًا، والدفاتر تمتلئ برسم أمواج وأصداف، كأننا نتحضر نفسيًا للقاء عظيم.

كنا نحزم حقائب صغيرة، نضع فيها السندويشات، الماء، وقبعات الشمس، ونختار ملابس البحر التي نتخيلها مناسبة للعب والسباحة.

المدرسة تغلي بالنشاط: المعلمون يعدّون القوائم، والأصدقاء يتبادلون النصائح والقصص عن البحر، مما قرأ أو رأى في السينما من مناظر البحر والسابحين على شواطئه.

ركوب الحافلة والمسافات الطويلة

ركوب الحافلة كان تجربة مليئة بالإثارة.

المقاعد الخلفية كانت ميدانًا للمرح، وأحاديث الطلاب تتشابك مع أصوات محركات الحافلة.

من النافذة نراقب الحقول، الجبال، والأنهار تتغير تدريجيًا، وكل مشهد جديد يزيد من شوقنا.

أحيانا نردد الأغاني الشعبية مع التصفيق، وأحيانًا نختلق مسابقات مرتجلة: من يستطيع رؤية أول شجرة نخيل؟، أو أول بستان على الطريق؟

كانت الضحكات تتعالى، ومع كل مطب صغير تهتز المقاعد، ويزداد المرح أكثر.

اول رؤية للبحر

حين نصل أخيرًا، تتوقف الكلمات أمام امتداد البحر الأزرق، تتلألأ المياه تحت الشمس، والنسيم المنعش يلامس وجوهنا.

صوت الأمواج، رائحة الملح، كل ذلك يشعرنا بأن العالم كله جديد وبلا حدود. بعضنا يركض مباشرة نحو المياه، أقدامنا تترك آثارًا صغيرة على الرمل الناعم، بينما آخرون يقفون مذهولين، ولسان حالهم يقول: "انظروا! لم أر شيئًا بهذه الروعة من قبل!".

اللعب والسباحة على الشاطئ

المرح يبدأ فورًا. نركض، نلعب الكرة على الرمل، وتغوص أقدامنا الحافية في الأمواج الصغيرة.

الضحكات تتعالى فرحًا عند الاصطدام بالموجة. المعلمون يراقبون بابتسامة، أحيانًا يشاركوننا اللعب أو يذكروننا بشروط السلامة.

نجرّب أيضًا سباقات صغيرة بين الأصدقاء في السباحة، ولعب الكرة في الماء، وما أكثر المواقف الطريفة حين تقذف الأمواج بكراتنا بعيدا، ومحاولة كل منا أن يسبق الآخرين لاستعادتها.

الغداء والراحة

بعد ساعات من السباحة واللعب، نجلس على الشاطئ لتناول الغداء. السندويشات والفواكه تصبح أطعمة أسطورية، كل لقمة تحمل مذاقا جديدا.

نتبادل استعراضنا لمغامرات اليوم، ونضحك على المواقف الطريفة. بعض الزملاء يغفون قليلا على الرمل الدافئ، بينما آخرون يحفرون خنادق صغيرة، أو يجمعون الأصداف الملونة.

العودة والشعور بالحنين

حين يحين وقت العودة، نودع البحر، لكنه نحمل في أعماقنا أثره العميق.

رائحة الملح، أصوات الأمواج، وألوان السماء عند الغروب تبقى محفورة في الذاكرة.

وفي الحافلة، نستلقي متعبين، نسترجع تفاصيل اليوم، ونعد أنفسنا برحلة تالية لا ندري لها موعدا.

خاتمة

الرحلة المدرسية الأولى إلى البحر لم تكن محض سفرة إلى خارج حدود مدينتنا؛ كانت طقسًا يجمع بين الترقب، الدهشة، اللعب، المرح، والمعرفة المباشرة.

كل لحظة فيها كانت درسًا في التعاون، المشاركة، وروح المغامرة.

وكلما استعدنا ذكريات البحر، رماله، أنسامه المالحة، صوت الأمواج، والأفق الذي بلا حدود، عادت إلينا مشاعر الدهشة والمرح، وسحر الانطلاق العفوي، في تجربة حية عشناها بكل أحاسيسنا، وحجزت لها في القلوب فرحة مشعة لا تذوي ولا تذوب.

العدد 1747
الأحد 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
www.laamedia.net

فضولي تعزي

وشركم يمن

(2)

لا نعلم معشر اليمنيين متى تستسهر "منامة" الوالد المبعسس المؤسس التي أوصى بها شيخ (اليمامة) عبده بن عبده ليعيش الشعبان العربيان المسلمان الشقيقان في خير وعافية وجيرة طيبة. ولقد عجبت أشد العجب وأنا أتابع هذا السفر غير المؤمن لحفيد "منامة" نجد بن سلمان؛ فشلة مصفقة من أشقائنا السعوديين "محللين" ما حرم الله أتت بهم "العربية" (العبرية) وقنوات فضائية أخرى لتتابع "مباشر" هذه السفرة غير الميمونة لحفيد "اليمامة"، ولتعتبر هذه القنوات هذه الزيارة بمثابة "فتح" مظفر وطالع سعيد لملك المستقبل صاحب "السموم" ولي العهد رئيس مجلس الوزراء!

كما في اليمن مرتزقة ففي السعودية مرتزقة؛ إذ ظهر بعض المرتزقة السعوديين يهللون ويصفقون لفاتح البيت الأمريكي وباب الأسود (السعودي)! العالم كله يعلم أن هذه "الطوشة" (والكلمة باللهجة الشامية، ومنها غوار الطوشي) ليست إلا استلاباً وابتزازاً للمال الذي يرقد في خزانة الأمريكيين "عهدة" تصرف منه أمريكا ثمن الصفقات التي بموجبها تدور مصانع الأسلحة الأمريكية وتنفذ أمريكا من بطالة محققة، شكر المهفوف ترامب مواطنه بن سلمان أنه فتح ألوف الوظائف للشعب الأمريكي، ولا عزاء لفقراء "الخيام" الذين يصبحهم ويمسيهم البرد القارس في "عرعر" و"الخرج" و"سماء تبوك" و"الخفجي"...

صفقة بمئات ملايين الدولارات أسلحة لولد سلمان الذي يخطط الحوثيون "لكنسه" من اسطبل الجزيرة، ولا ندري بأي فرن يفيق شعب الجزيرة شمالا ليوقف نزيف التنمية الذي يفتح أنابيبه بنو سعود تعبيرا لرؤيا الوالد المبعسس!

التحالف القذر.. حين تتحول الأوطان إلى صفقات والدماء إلى بنود

هاني شاهين

الحقيقة التي نامت قرناً في الظل خرجت اليوم إلى النور بلا أقنعة. أعلنها ترامب صراحة: السعودية حليفٌ استراتيجيّ رئيسي للولايات المتحدة. ولم يكن لذلك أن يتحقق لولا أنّ الرياض كانت الشريك الموثوق في كل ما تسميه واشنطن "مشاريع أمنية"، بينما يعرفها العالم على حقيقتها: حروب، واعتداءات، وتمويلات ملوّثة بالدم والدمار.

وقد قال الفيلسوف برتراند راسل: "الحرب لا تحدد من هو على حق، بل تحدد من المتبقي على قيد الحياة". ويبدو أن هذا هو جوهر التحالف.

استحقت السعودية لقب "الحليف الرئيسي" لأنها قدمت لواشنطن ما لا يستطيع غيرها تقديمه: مليارات الدولارات، ونفوذاً سياسياً، وأعمالاً قذرة لم ترغب أمريكا أن تتلوث بها مباشرة.

"الأمن المزوّر: كيف يُباع السودان وتُشترى الحروب؟". والمهزلة لا تقف هنا، بل تمتد إلى ما هو أبعد: التنازل عن جزء من السودان الغني بالموارد مقابل دور أوسع في صراعاته الداخلية. وكأن الشُعوب مجرد غنائم تُقتسَم، لا أوطان تُحترَم.

وكما قال نيكولو مكيافيللي: "الغاية تبرر الوسيلة، حين تكون الوسيلة شراء صمت العالم".

أما الإعلام الرخيص، فقد ارتدى ثوب الواعظ الكاذب ليجمّل هذا التحالف، ويقدمه كحلف من أجل "السلام والاستقرار"، بينما هو في الواقع صفقة لتوزيع الجغرافيا ونهب الثروات والسيطرة على مقدرات البشر.

يقول جورج أورويل: "في زمنٍ الخداع، يصبح قول الحقيقة عملاً ثورياً". ويبدو أننا في زمن يصبح فيه الصمت نفسه جريمة.

ضمن الاتفاق الجديد، وُقّعت ما سُمّيت "اتفاقية الدفاع الاستراتيجي"، والتي تعطي السعودية صلاحية حماية المصالح الأمريكية، وتُعطي أمريكا بالمقابل واجب حماية الرياض كلما تورطت في حرب أو اعتداء، كما حدث في اليمن، تماماً كما تفعل واشنطن مع الكيان الصهيوني. إنها نسخة عربية معدّلة من "التحالف الأبدي": تعتدي أنت، ونحمي نحن.

وبهذا، أصبح في العالم العربي كيانان صهيونيان مدعومان بالكامل من الولايات المتحدة، التي تُتقن دور "الشرير الأكبر" دون منافس.

وقد قال مالكوم إكس: "إذا لم تكن حذراً، ستعلمك وسائل الإعلام أن تكره المظلوم وتحب الظالم". وها نحن نرى الدرس يُطبّق بحذافيره.

وكعادته، سيخرج علينا بعض الجهلة والمتهافتين ليتهمونا بالحسد، وكأنّ الذل السياسي والانحدار الأخلاقي والانهيار الإنساني أصبحوا إنجازات تستحق الغبطة!

لذلك قال أحد الحكماء: "ليس كل سقوط يُحسَد عليه؛ فبعض السقوط هلاك".

وصدق من قال: "أسوأ الأمور أن تكون سعودياً، حين يصبح وطنك مشروعاً أمريكياً، لا دولة ذات سيادة".

غزة.. الحجة القائمة على الشعوب

إبراهيم الهمداني

أصبحت الكتابة عن غزة عبئاً ثقيلاً، استنزف كل ممكنات القول، وأرهق جميع بلاغات التعبير، وأفلست في الطريق إليها كل اللغات، وأمام رعب الصورة وهول المشهد.

جفت محيطات العبارة، وثكلت الكلمات معانيها، وتساقطت أجنة الحروف شيخوخة موحشة، فلم يعد في غزة شيء يشبه ما يقال عنها، ولا في مدلولات النكبة والمأساة ما يمكن أن يشير إلى حقيقة مأساتها التي مر عليها أكثر من 700 يوم. وإن يوماً غزاوياً كألف قرن من تجرع مرارة الخذلان والخيانة والتآمر من قبل الأنظمة الحاكمة، التي طالما تغنت بعروبة فارغة، وتشدقت بإسلام زائف، وزعمت حماية الدين والمقدسات، وجعلت قسَمَ الأخوة والدين والوطن شعارها الرسمي، وأيقونة خطابها السياسي والديني.

لكن، ما بين ليلة "طوفان الأقصى" وضحى الحرب على غزة تحولت المواقف وسقطت الأقنعة، ومن كانت تدعى بالأمس "منظمة التعاون الإسلامي" أصبحت اليوم "منظمة التحالف الإجرامي"، وأصبحت جامعة الدول العربية عبرية الهوى والهوية، وفقد الأزهر شرفه عندما خضع لإملاءات الصهيونية، حين سارع إلى سحب بيان أدان فيه العدو "الإسرائيلي" على استحياء.

إن سقوط الأنظمة والأحزاب والكيانات السياسية والمؤسسات الدينية والنخب الثقافية والاجتماعية ضمن دائرة التواطؤ والصمت والخذلان، ثم التطبيع والتآمر على غزة والقدس والمقدسات، والتخندق في الصفوف الأمامية دفاعاً عن عدو الله وعدو الأمة بذلك الشكل الفاضح المهين، الذي يكشف حقيقة التغلغل الصهيوني في عمق تكوين هذه المؤسسات، وحجم الاختراق الكبير الذي أفرز هذا الكم الهائل من العملاء والخونة والمنافقين، على مستوى الأشخاص ثم الكيانات ثم الأنظمة، وكأنّ ذلك التوجه الجمعي نحو الخيانة والتطبيع هو الحالة الطبيعية والحل الأمثل، بينما مواجهه العدو ("الإسرائيلي" – الغربي) الإجرامي عمل مدان وغير مبرر، وإسناد غزة وأهلها ومجاهديها لا يعدو كونه عملاً عبثياً طائشاً.

إن هذا الانحراف الرهيب، الذي جعل الطهارة والشرف والحرية جرماً عظيماً، وأنكر على أهل غزة تمردهم على نسق الرذيلة السائدة، ورفضهم لقبح العبودية والارتهان للعدو، هو ما يجب أن ترفضه وتحاربه وتنكره الشعوب التي ما زالت تحمل الفطرة السليمة، وتسير على النهج القويم؛ لأن تخاذل وخيانة الأنظمة والمؤسسات الدينية لا يعفي الشعوب العربية في المقام الأول، والإسلامية في المقام الثاني، وشعوب العالم الحر جميعها.

ذلك لأن الحرب على غزة لم تعد صراعاً عربياً أو إسلامياً مجرداً قائماً على انحياز عنصري أو انتماء ديني، بل هي حرب منظومة الإجرام الشيطانية ضد منظومة القيم الإنسانية والبشرية جمعاء. وليست غزة سوى نقطة البداية، وما يجري فيها هو نموذج لما أعده الإجرام الصهيوني الاستعماري لكافة البلدان والشعوب دون استثناء.

المدرب المصري محمد ممدوح لـ 26 سبتمبر:

الكرة اليمنية شهدت تطوراً ملحوظاً.. وتضامن حضرموت يثبت أن أندية اليمن قادرة على المنافسة القارية

26 سبتمبر / طارق الأسلمي

أكد المدرب المصري محمد ممدوح أن الكرة اليمنية شهدت تطوراً ملحوظاً خلال السنوات الأخيرة رغم الظروف الصعبة التي يعيشها "اليمن السعيد"، مشيراً إلى أن المنتخب الأول قدّم مستويات مميزة مؤخراً تحت قيادة المدرب الجزائري نور الدين ولد علي، الذي نجح في تكوين منتخب قوي يضم مزيجاً من اللاعبين الشباب أصحاب المهارة والسرعة والدوافع الكبيرة لتحقيق نتائج إيجابية.

وقال في تصريح لصحيفة "لا" إن الكرة اليمنية تمتلك حالياً العديد من اللاعبين المتميزين في صفوف المنتخب الوطني، منهم المدافع هارون الزبيدي، وعبدالواسع المطري، وناصر محمدو، وأنيس المعاري، والحارس المتألق محمد أمان، إضافة إلى عادل عباس الذي يُعد من أبرز الوجوه الواعدة في كرة القدم اليمنية.

وأضاف ممدوح أن المنتخبات السنية بدورها تحقق نتائج لافتة رغم قلة الإمكانيات، مشيراً إلى أن منتخب الناشئين حقق بطولتي غرب آسيا، بينما حل منتخب الشباب وصيفاً في النسخة الأولى من كأس الخليج.

وأوضح أن التطور لا يقتصر على المنتخبات فحسب، بل يشمل الأندية أيضاً، حيث قدّم فريق تضامن حضرموت مستويات جيدة ومباريات قوية أظهرت قدرته على منافسة الفرق الخليجية والآسيوية، وتقليص الفارق الفني الذي كان موجوداً في السابق، مشدداً على أن الحفاظ على قوام الفريق والبناء على ما تحقق سيقود إلى نتائج أفضل مستقبلاً.

وختم المدرب المصري تصريحه بالتأكيد على أن الكرة اليمنية تحتاج إلى تخطيط طويل المدى يرتكز على الاهتمام بقاعدة الناشئين وتوسيعها بلاعبين ذوي جودة عالية وفق برامج تدريبية متطورة، إلى جانب ضرورة إقامة دوري محلي قوي يفرز لاعبين متميزين، وفتح باب الاحتراف المبكر أمام المواهب الشابة لاكتساب الخبرة وصقل المهارات.

ويمتلك المدرب محمد ممدوح مسيرة تدريبية جيدة، قاد خلالها عدداً من الأندية المحلية مثل سموحة وحرس الحدود وسبورتنج وكهرباء الإسماعيلية، كما خاض تجارب احترافية في السعودية مع أندية الجبلين والقيصومة والجزيرة.

المنتخب الوطني للناشئين يستهل تصفيات آسيا بالفوز على قيرغيزستان

26 سبتمبر / رصد

استهل المنتخب الوطني للناشئين، مشواره في التصفيات الآسيوية، بالفوز على مضيفه قيرغيزستان بهدفين دون رد، في اللقاء الذي جمعهما أمس على ملعب دولين عمرزاكوف بالعاصمة القيرغيزية بيشكيك، ضمن الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثانية.

وسجل هدفي الفوز لمنتخبنا اللاعبان صابر سند في الدقيقة 56، وسيلان بشير في الدقيقة 87، كما أضاع فهد الفقيه ضربة جزاء في شوط ثان اتسم باللعب الخشن من منتخب قيرغيزستان وشهد طرد اثنين من لاعبيه.

وبهذا الفوز الثمين وضع منتخبنا أولى ثلاث نقاط، في بنك المجموعة التي تضم إلى جانبه منتخبات قيرغيزستان البلد المستضيف، غوام، كمبوديا، باكستان، ولاوس، حيث يتأهل للنهائيات الآسيوية صاحب المركز الأول فقط.

ويخوض الوطني الناشئ لقاءه الثاني غداً، أمام غوام.

الأمانة (أ) يتوج بطلاً لجمهورية نخبة الجمباز

خاص

اختتمت أمس، بطولة الجمهورية لنخبة لاعبي الجمباز بالمحافظات لفئات "الناشئين، الشباب، الكبار"، التي نظمها الاتحاد العام للعبة بإشراف وزارة الشباب والرياضة، ودعم صندوق رعاية النشء والشباب.

وشارك في منافسات البطولة التي احتضنتها صالة الشهيد حسن زيد بالعاصمة صنعاء على مدى ثلاثة أيام، 58 لاعباً مثلوا أمانة العاصمة، ومحافظات عدن والحديدة وعمران وذمار وإب، والنادي الأولمبي.

وأقيمت المنافسات بنظام الفردي والفرقي على الجهاز الأرضي، جهاز القفز، جهاز المتوازي، حصان الحلق، الحلق المتوازي.

وأسفرت المنافسات النهائية لفردي الناشئين عن إحراز لاعب الأمانة (أ) جبران الشريف المركز الأول، وحل زميلاه كنان المؤيد ومشتاق البعيثي في المركزين الثاني والثالث.

وأحرز اللاعب علي السفياني من الأمانة (أ) المركز الأول في فردي الشباب، وزميله صدام حودل في المركز الثاني، فيما جاء المركز الثالث من نصيب أسامة المحاقري من محافظة ذمار.

وحصد لاعبو الأمانة (أ) عبدالعزيز المسوري، وإبراهيم السلامي، ومحمد قعيش المراكز الثلاثة الأولى على التوالي في منافسات فردي الكبار، ليحقق فريق الأمانة (أ) المركز الأول في فئة الفرقي للناشئين، فيما حل الأمانة (ب) ثانياً، وذمار في المركز الثالث.

وفي الختام الذي جرى بحضور قيادة وزارة الشباب والرياضة وأعضاء اتحاد اللعبة، تم تكريم الفائزين بالكؤوس والميداليات الملونة، إلى جانب تكريم لجنة تحكيم البطولة ومدربي المنتخبات والجهات الداعمة.

مظاهرات في إيطاليا تطالب بطرد فرق الاحتلال

شهدت مدينة بولونيا الإيطالية، مساء أمس الأول، توتراً واسعاً واشتباكات بين قوات الشرطة ومتظاهرين احتجوا على إقامة مباراة في الدوري الأوروبي لكرة السلة (يورو ليغ) بين فريق فيرتوس بولونيا وفريق الاحتلال "مكابي تل أبيب"، في ظل موجة غضب شعبية متصاعدة في إيطاليا ضد مشاركة فرق الاحتلال "الإسرائيلي" في المنافسات الرياضية، احتجاجاً على حرب الإبادة الجماعية التي يواصل الكيان الغاصب شنها على قطاع غزة.

وقالت وسائل إعلام محلية إن آلاف المحتجين تدفقوا إلى ساحة ماجيوري وسط بولونيا قبل انطلاق المباراة، رافعين لافتات كتب عليها: "أشهروا البطاقة الحمراء لإسرائيل"، منددين بشدة بالسماح بإقامة المباراة، معتبرين ذلك "تطبيعاً رياضياً" مع الاحتلال، ومطالبتهم بتعليق مشاركة الفرق "الإسرائيلية" في البطولات الدولية.

كما ردد المحتجون هتافات "الحرية لفلسطين"، وحملوا الأعلام الفلسطينية في مسيرة ضخمة شهدت حضوراً لافتاً للشباب والناشطين المؤيدين للقضية الفلسطينية.

وخلال المظاهرة، وقعت اشتباكات بين المحتجين والشرطة، بينما أكدت السلطات أن المواجهات جرت بعيداً عن محيط الملعب الذي شهد تعزيزات أمنية كبيرة.

كما انتقد بعض المحتجين رئيس بلدية بولونيا، الذي سبق أن وجه انتقادات لـ"إسرائيل"، متهمين إياه بالتراجع عن مواقفه بعد سماحه بإقامة اللقاء.

وجاءت هذه الأحداث بعد احتجاجات مشابهة شهدتها مدينة ميلانو، الخميس الماضي، قبل مواجهة أولمبيا ميلانو مع فريق هابوعيل ممثل الاحتلال "الإسرائيلي" الثاني في إطار البطولة نفسها، في مؤشر على اتساع رقعة الرفض الشعبي الإيطالي لمشاركة فرق كيان الاحتلال "الإسرائيلي".

إعداد: هاني جعمان

سؤال 21

العدد 1747

الأحد 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2025

أفقياً:

1. مادة جيرية تستخدم للكتابة – يسهو أو يغفل عنه.
2. لدغ – حيوان برماني مفترس – متشابهان.
3. أغنية للفنان أبو بكر سالم – سنة (معكوسة).
4. تهذيب – كير.
5. في الفم – شرد – الهدب (مبعثرة).
6. قهوة (معكوسة) – أدرك – عاتب.
7. يتسرعون – بيت الأسد (معكوسة).
8. نادي كرة قدم إسباني.
9. جدث – من الضمائر (معكوسة) – صات الدجاج – سيدة (بالعامية المصرية).
10. للترجي – يصطفي.
11. اسم إشارة – أفل.
12. برنامج ضمن حزمة أوفيس.

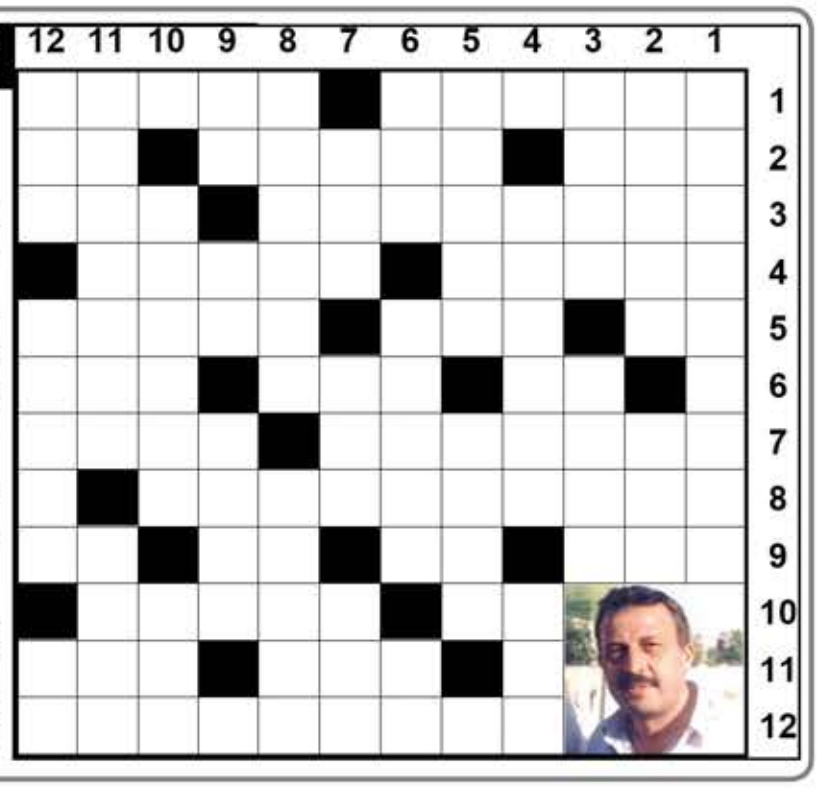

عمودياً

1. شاعر فلسطيني (صاحب الصورة).
2. حديقة – منزل (معكوسة).
3. أرجَعَ – نصف يوم مشمس.
4. لعبة رياضية – من الفواكه.
5. يتغطرس – مبتعث.
6. حربة – ناقشه – من الضمائر.
7. درج – رقبة – يترك.
8. عاصمة الكاميرون – من القوارض.
9. اشتاق (معكوسة) – من الزهور – تكلّمَت.
10. مديرية في مأرب – ظلم وجور.
11. صحيفة يومية لبنانية – متماثلان.
12. خوف ورعب – ركَزَت – فصل في الأمر.

وجوه

7	2			9		4		
		9			7	8	5	
5			2					9
	3			1			2	
9								4
	1			6			7	
6					5			7
	5	2	6			1		
		7		2			8	6

حل العدد السابق

2	3	5	7	8	9	6	1	4
9	6	7	1	3	4	2	5	8
1	4	8	6	5	2	3	7	9
3	8	4	9	1	6	5	2	7
6	7	2	3	4	5	9	8	1
5	9	1	8	2	7	4	3	6
4	1	6	2	7	3	8	9	5
7	2	9	5	6	8	1	4	3
8	5	3	4	9	1	7	6	2

حل العدد السابق

ي	ص	ر	خ	■	م	ن	ج	م	■		1
و	ن	■	ط	م	ا	ع	■	ح	م		2
س	م	س	ا	ر	■	ل	ط	م	■		3
ف	■	ا	ط	ي	ر	■	ب	د	■		4
ش	ك	ل	■	م	و	م	ي	ا	ء	■	5
ع	ر	ب	ي	■	ا	ل	ب	ل	ح	■	6
ب	د	■	ج	ن	ح	■	ت	م	ا	ر	7
ا	س	م	ن	ت	■	هـ	م	ا	س	■	8
ن	ت	ن	■	ل	ا	ب	ر	غ	■	ل	9
■	ا	ط	ل	ا	ل	■	د	و	د	م	10
س	ن	ا	م	■	ا	ل	و	ط	ن	■	11
د	■	د	ا	ر	س	ع	د	■	م	س	12

حدث في مثل هذا اليوم

23 تشرين الثاني / نوفمبر

1824 الأسطول المصري ينتصر على الأسطول اليوناني في موقعة ستمبالا.

1964 الرئيس المصري جمال عبد الناصر وملك السعودية فيصل بن عبد العزيز يوقعان في مدينة جدة اتفاقاً بشأن حرب اليمن.

1989 هدم جدار برلين.

2001 الكيان الصهيوني يغتال محمود أبو هنود، أحد قادة القسام الجناح العسكري لحركة حماس في نابلس في فلسطين.

2015 استشهاد 10 مدنيين من أسرة واحدة بغارة لطائرة بدون طيار تابعة للعدوان الأمريكي السعودي على منطقة جبل اللوذ بالجوف.

2016 استشهاد 12 مدنياً وإصابة ستة بغارتين لطيران العدوان استهدفتا سيارة بمديرية حيران بصعدة.

2018 طيران العدوان يشن 12 غارة على مناطق متفرقة من صعدة.

2021 طيران العدوان يستهدف منازل ومزارع وممتلكات مدنيين في منطقة الرقو بمديرية منبه الحدودية بالصواريخ والأسلحة الثقيلة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

تلتقي شخصا ممتعا للغاية من الجنس الآخر، وقد يكون بداية لعلاقة متينة. لا تتأفف من كثرة التمارين الرياضية، فهي تفيدك كثيرا.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

ما رغبت به منذ مدة يتحقق، فالشريك يبدي رغبة في مساعدتك لتكون حاسما في قرارات مصيرية. سرعة دقات القلب لها عبارات محددة، فإذا شعرت بأي خلل في هذا الشأن سارع إلى طبيبك.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

ما كنت تنتظره من الشريك يتحقق بالكامل، ولن تكون مضطرا إلى مضاعفة جهودك. ما قمت به حتى الآن يكفي نسبيا لاستعادة وزنك الطبيعي.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

تعيش جوا من الفوضى يختلط فيه الحابل بالنابل، ويولد تشكيكا في المجال العاطفي. بين المحافظة على صحة سليمة وخسارتها قرار تملكه أنت وحدك، فاختر بسرعة.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

تمارس جاذبية نادرة وتتاح لك فرص كثيرة للتعبير عن نفسك من دون قيود. تجنب كسلك وتقاعسك عن القيام بكل ما يعود على صحتك بالفائدة، لا تدع القطار يفوتك.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

تبدو في أحسن حال وتعيش انسجاما مع الشريك، وتعرفان أياما من السعادة والفرح. لا ينفع الندم بعد أن تكون قد تمادت في إهمال صحتك، وتصبح عندئذ أسير المرض والأدوية.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

تتمتع بأسلوب إقناع يساعدك على إيصال الرسالة التي تريد إلى الشريك، من دون أي تعقيدات وتبريرات. بادر إلى القيام بما يخفف حدة الضغط عليك، لتبقى في صحة جيدة.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

يغلب عليك الهدوء وتشعر باندفاع، رغم القلق الذي يسود حياتك العاطفية. تخرج من وعكة قويا وسليما ومعافى، وتخطط للقيام بأنشطة تعود على الصحة بالفائدة.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

تتغلب على كل المصاعب التي تواجه علاقتك بالشريك. انتبه لصحتك، وخذ الأمور بروية وهدوء وحكمة لئلا تتعرض لأي وعكة صحية.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

لا تفرض على الشريك رأيا ولا تجرح كبرياءه، فهو يمر بيوم عصيب بسبب إحدى المشاكل. إذا أرهقت نفسك أكثر من اللازم قد تكون العواقب وخيمة عليك، فانتبه.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

تبدو تحركاتك وحماستك في أوجها، وتبدي استعدادا للقيام بأمور مستحيلة لإرضاء الشريك فقط. لا تأخذ على عاتقك التزام أمور كثيرة قد ترهق وضعك الصحي وتسبب لك مشاكل.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

بانتظارك الفرح والفرحة والسعادة الكبرى عاطفيا، وتقدر سعة طاقة الشريك على العطاء. اضبط انفعالاتك وأعصابك، ولا تتهم الآخرين بمساوئ هم بعيدون عنها.

مدير التحرير: خالد حسان

سكرتير التحرير: عبدالله الصاحي

المدير الفني: فؤاد الصباحي

السكرتير الفني: سمية المخافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1

يهدد نتنياهو، وهو يراهن على الأدوات الرخيصة، سواءً من المرتزقة المحليين أو الأنظمة العميلة كالسعودية والإمارات!
تصريحات هذا المجرم واضحة وصريحة بأننا سنكون أمام جولة جديدة، وكل من تحرك فيها لمواجهة صنعاء يتحرك تحت قيادة "تل أبيب".

عرفات الحاشدي

مجرم الحرب نتنياهو:

- اليمن يشكل جبهة تهديد خطيرة جدا لـ "إسرائيل" وعلينا ألا نسمح لهذا التهديد بأن يتطور
- راية "الحوثيين" ليست كأي علم في بقية الدول فهي تُظهر وجودهم مرتبطا بتدميرنا
- يتم تطوير الأسلحة في اليمن بقدرات ذاتية وباستقلالية في العمل ونحن نتعامل مع هذا التهديد بجدية كبيرة
- لن نسمح للتهديد القادم من اليمن بأن ينمو وما عدا ذلك لا أستطيع أن أضيف
- سنقوم بالخطوات المطلوبة حتى لا يكون هناك يوم تتعرض فيه لتهديد لا من لبنان ولا من اليمن ولا من اتجاهات أخرى

21 جمادى الآخرة 1447هـ - 21 نوفمبر 2025م

الولايات المتحدة تطلب من حكومة المرتزقة الانضمام للقوات الدولية بغزة!
ليس غريباً أن تبحث واشنطن عن أرخص المرتزقة سعراً في السوق الدولية تنفذ دون نقاش!

فؤاد الماخذي

قبل أكثر من 15 عاماً، قال شهيد القرآن، السيد حسين، رضوان الله عليه: "إذا لم ننطلق في مواجهة الباطل في هذا الزمن، فإننا سنرى أنفسنا نساق جنوداً لأمريكا في ميادين الباطل في مواجهة الحق".

ابويحيى علي الوايلي

لفرسان "الإعاشة الشهرية":
الكلمة مسؤولية، لا زينة خط!
والموقف شرف، لا منشور عابر!

AboMan Alriashy

قال إنهم مسكوا سفينة أمريكية كانت تهرّب شحنة أسلحة للأنصار!
سألته: طيب ليش أمريكا تهربها؟ خايفة من معمر الإرياني؟! أو مهند الرديني؟! أو أيش؟!
فرجع يسب ويشتم!
لله الحمد والشكر أن عدونا بهذا الوضوح في المستوى!

عبدالسلام الصعدي بديل

الجزائر صاحبة شعار "نحن مع فلسطين ظالمة أو مظلومة" سقطت سقطة مدوية في اختبار الطوفان حينما وافقت على القرار الأممي الذي يقضي بنزع سلاح المقاومة وتشكيل وصاية دولية على غزة!

محمد سلطاني

لا تدع المنصب يرفع قيمتك، فالقيمة التي يمنحها مؤقتة وتنتهي بانتهاء الكرسي. من يجب أن يضيف قيمة للمنصب هو أنت، بشخصيتك، بإحسانك، بتعاملك اللين، بصدقك مع الناس، بما تتركه من أثر بعد رحيلك. لا تقسْ نفسك وأنت على الكرسي، فالكرسي له قيمته، أما قيمتك الحقيقية فهي ما صنعته للناس، وما زرعته في قلوبهم من احترام ومحبة، فالقادة تُذكر أعمالهم لا مناصبهم، والمعروف هو ما يبقى، أما الكرسي فلن يدوم.

Fuad Aboras

لا أفهم لماذا يرتبك العرب أمام ترامب، وتتغيّر ملامحهم، ويقعون في الحرج، بينما الحقيقة أن أمريكا هي المحتاجة إليهم!
وفي المقابل، نرى رئيس أوكرانيا يثبت في مواقفه، يردّ على ترامب، ويرفض بعض طلباته ويدخل معه في سجال أمام الصحفيين، مع أنه هو الطرف المحتاج للدعم الأمريكي، لا العكس.

محمد الفرح

البنت المخطوبة لما تمدحها أمها أمام أهل خطيبها!

الشاعر احمد الديلمي

صار بمقدور السعودية التنديد بأشدّ أشدّ العبارات، بعد أن كان تنديدها بأشدّ العبارات فقط!

مصطفى عامر

استراتيجية ترامب في "الشرق الأوسط" اليوم تتجاوز تغيير الأنظمة كالنظام السوري، أو إنهاء حزب الله وحماس، وتركز على تحالفات بنيوية عبر علاقات اقتصادية بإعادة البناء عبر الشركات الغربية والخليجية، ووضع واشنطن وشركائها داخل اقتصاد سورية ولبنان، وفرض النموذج على غزة لضمان النفوذ السياسي.

ميس القناوي

وقفة مسلحة لقبائل باجل وفاءً للشهداء

الحديدة

نظّم أبناء وقبائل المديريات الشرقية بالحديدة، أمس، في مديرية باجل وقفة قبلية مسلحة وحاشدة، تأكيدًا على استمرار النفير وإعلان الجهوزية لكل الخيارات، تحت شعار «وفاءً لدماء الشهداء..

التعبئة مستمرة».

وردد المشاركون في الوقفة التي تقدّمها نائب رئيس مجلس الشورى ضيف الله رسام وعضو مجلس النواب أسامة قاسم ووكيل أول المحافظة أحمد البشري ووكيل المحافظة عامر مثنى، شعارات الجهاد والوفاء للشهداء والجهوزية القتالية العالية لمواجهة أي عدوان أو تصعيد من قبل العدو الصهيوني، الأمريكي، وأدواته وعملائه في المنطقة.

وجددوا تفويضهم المطلق لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي باتخاذ كافة الخيارات المناسبة لمواجهة أي خطوات تصعيدية قادمة، معلنين النفير والاستعداد لخوض المعركة المصيرية ضد العدو وأدواته والثبات على الموقف في الوفاء لأبناء غزة والشعب الفلسطيني.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

21 لا 16

23 تشرين الثاني/نوفمبر 2025 | 3 جمادى الآخرة 1447هـ

الأحد

العدد 1747

nojournalism@gmail.com

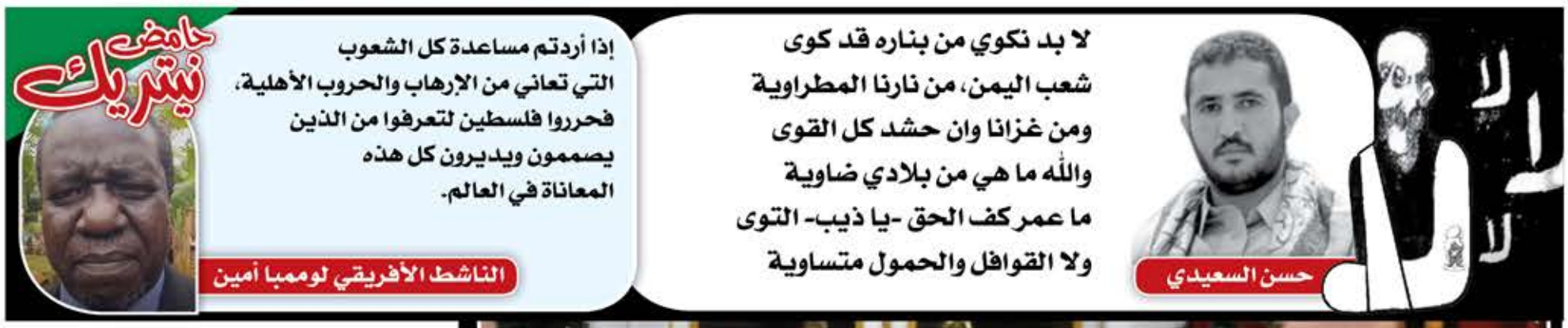

خاطب ترامب: كفى فاشية

مادورو يتحدّى التهديدات بـ«رقصة صاخبة»

رصد

جددت أكد الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو أنه لا يكترث للتهديدات الأمريكية المتكررة التي يطلقها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وذلك خلال فعالية حاشدة استضافها القصر الرئاسي في ميرافلوريس، حيث دعا مئات الطلاب الحاضرين للانضمام إليه وزوجته في رقصة الرومبا، في إشارة رمزية لتحديه للضغوط الخارجية.

وخلال الحفل، خاطب مادورو الطلاب قائلاً: "إنه يوم الجمعة، وماذا نفعل يوم الجمعة؟ تعيش فنزويلا في سلام، وليلة الجمعة تعني الرومبا الكاملة، الرومبا، الرومبا، الرومبا"، مضيفاً: "سأرقص الرومبا ولن يوقفني أحد". وشجع الطلاب على التواصل مع نظرائهم في الحركات الطلابية الأمريكية، ودعاهم لمطالبة السلطات الأمريكية بوقف الحرب، مؤكدًا: "لا للحرب، فنزويلا تريد السلام".

ورفض مادورو مزاعم الحكومة الأميركية بأن بلاده متورطة في تهريب المخدرات.

وقال: «فنزويلا بريئة. كل ما يتم القيام به ضد فنزويلا لا يخدم إلا تبرير حرب وتغيير نظام وسرقة ثروتنا النفطية الهائلة».

وخاطب مادورو ترامب قائلا: «كفى تهديدات، كفى فاشية».

عبدالمجيد التركي

حياة جديدة..

كل مساء أقرأ الفاتحة لموتى لا أعرفهم، تزورني أرواحهم، تلمسني أصابعهم، تفزعني أصواتهم المتفسخة..

أنا لست مُسَفلاً، ولا أعرف طريق العالم السفلي، لكنني أرى الموتى يطوون أكفانهم ويضعونها تحت رؤوسهم بدلا عن المخدات، وأراهم يحصون ديونهم التي لم يعودوا يستطيعون سدادها.

«السّرار».. مقبرة كبيرة في شهارة، واسمها بلهجتنا يعني «الحبل السري»..

كأن هذه المقبرة آلة زمن لحياة جديدة.

تحكي لي جدتي عن هذه المقبرة: أحدهم رأى ضوءاً يتلألأ كلوحة الإعلانات فوق أحد القبور.. وآخر سمع أنيناً يخرج من قبر مشروخ في منتصف الليل.. وأنا أمشي مسرعاً من جانب هذه المقبرة ليلاً وأستحضر كل الحكايات التي سمعتها.

أمشي بأسنان تصطك من الخوف، وبشبشب أكبر من قدمي.. أجري بعينين جاحظتين والموتى يرجمونني.. وحين خلعت الشبشب توقفت الحجارة عن قذف ظهري.

ماذا يفعل الميتون في هذه المقبرة المرعبة؟

تبدو مزدحمة مثل قاعة عزاء، والموتى مشغولون بالحديث عن ذكرياتهم، وأسباب موتهم، واعتذاراتهم التي لم يقولوها قبل أن يغادروا.